الجمـــهورية الجزائـــرية الديموقراطية الشعبيـــــة

وزارة التعـــليم العـــالي والبحـــث العـــــلمي

جـــــامعة عبد الحميد بن بـــاديـــس – مستغـــانم –

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

والمعلومات

مذكرة تخرج لنيل شهادة المـاستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق الموسومة بـــ:

التربية المكتبية وأثرها على التحصيل الدراسي في الثانويات

دراسة ميدانية بأربع ثانـويات بولاية مستغانم.

- ثانوية عبد الحميـد دار عبيـــــد. - ثانوية أحمـــــد بومهـــــــدي.
- ثانوية عبد الباقي بن زيان الشعاعي. - ثانوية الأخوين الشهيدين بلقاسمي

من إعداد الطالبتين:

* دريع أسماء.
* نَاضر حنان.

تحت إشراف الأستاذ:

وزار سليمان.

لجنة المناقشة: 2017/05/20

أ. وليد زوليخة	جامعةمعسكر	رئيسا
أ- وزار سليمان.	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
أ- نيمور عبد القادر.	جامعة وهران	مناقشا

السنة الجامعية: 2016 / 2017

الجمـــهورية الجزائـــرية الديموقراطية الشعبيـــــة

وزارة التعـــليم العـــالي والبحـــث العـــــلمي

جـــــامعة عبد الحميد بن بـــاديـــس – مستغـــانم –

كلية العلوم الاجتماعية **شعبة علم المكتبات**

قسم العلوم الإنسانية **والمعلومات**

مذكرة تخرج لنيل شهادة المـــاستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق الموسومة بـــ:

التربية المكتبية وأثرها على التحصيل الدراسي في الثانويات

دراسة ميدانية بأربع ثانـويات بولاية مستغانم.

- ثانوية عبد الحميـد دار عبيـــــد. - ثانوية أحمـــــد بومهـــــــدي.
- ثانوية عبد الباقي بن زيان الشعاعي. - ثانوية الأخوين الشهيدين بلقاسمي

من إعداد الطالبتين: **تحت إشراف الأستاذ:**

* دريع أسماء. وزار سليمان.
* ناضر حنان.

لجنة المناقشة: 2017/05/20

أ. وليد زوليخة	جامعةمعسكر	رئيسا
أ- وزار سليمان.	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
أ- نيمور عبد القادر.	جامعة وهران	مناقشا

السنة الجامعية: 2016 / 2017

إهـــــداء

الحمد لله بقدرته جل جلاله يلين الصخر ويسهل الصعب، نشكره سبحانه على ما منحه لنا من نعمة العلم والمعرفة.

يسعدني أن أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما ربي " وبالوالدين إحسانا"

إلى من أنارت طريقي وساهمت بقوة في نجاحي أمي إلى أعز إنسانة على قلبي إلى من الجنة تحت قدميها

-أمي العزيزة " فاطمة "-

إلى من احمل اسمه بافتخار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار،

إلى النور الساطع الذي ينير حياتي، وعلمني كيف يكون الصبر مفتاح الفرج،إلى سندي ومعيني،

-والدي الغالي " أحمد "-

إلى روح جدتي " يمينة " رحمة الله عليها ويسكنها فسيح جنانه وجدي" محمد "أطال الله في عمره.

إلى إخوتي وزوجاتهم علي وحليمة، عفيف وزهيرة، محمد وهجيرة.

إلى أخواتي وأزواجهم مريم ومحمد، فاطمة والميلود،

خضرة ولكحل.

إلى... يمينة، خيرة ونادية....

إلى كتاكيت العائلة: هديل بشرى، سليمان، أيوب، هيثم، آية، عبد الحميد، رانية، عبد الوحيد، حنان.

إلى زميلتي في العمل وصديقتي الغالية " حنان"

إلى رفيقات دربي: حنان، نورة، شريفة، فاطمة، إيمان، صالحة، بختة، عائشة، زهية، سهيلة، حياة، رشيدة.....

إلى كل من هم في قلبي ونسيهم قلمي.

أسماء

إهداء

الصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله و أصحابه أجمعين أما بعد:

أتقدم بإهدائي إلى روحي ونبع الحياة أمي الحبيبة وأبي الحبيب أطال الله في عمرهما إلى كل أخواتي: نصيرة، حليمة، إخوتي نور الدين، حسين وخالد. إلى الكتاكيت صهيب، تسنيم، سلسبيل.

وإلى كل زميلاتي وزملائي في الدراسة وخاصة الأخت أسماء، نورية، شريفة، ورشيد وإلى كل من ساعدني.

وفي الأخير أرجو من الله عز وجل أن يعيننا على مواصلة طلب العلم.

حنان

شكر وعرفان

أتقدم بخالص عبارات الشكر والعرفان إلى كل من ساعدني وشجعني على إنجاز هذا العمل وأخص بالذكر:

الأستاذ المشرف " وزار سليمان " الذي لم يبخل علينا بالمعلومات وصبره معنا إلى غاية انجاز هذه المذكرة.

إلى زميلتي في العمل وصديقتي الغالية حنان على مشاركتي في إعداد هذه الدراسة.

كما أشكر جميع مسؤولي الثانويات على استقبالهم والمعلومات القيمة التي قدموها لنا.

ولا أنسى أن أشكر الأساتذة الذين ساعدوني على اقتناء الأفضل خلال هذا العمل.و أخص بالذكر رئيسة المسار الأستاذة " محمدي نادية "

وفي الأخيرأشكر جميع الإخوة والأصدقاء الذين كانوا بمثابة الدعم المعنوي حتى نهاية هذا العمل.

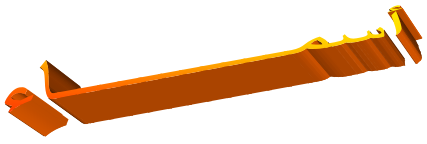

شكر وتقدير

أشكر الله عز وجل شكرا جزيلا على إتمام هذا العمل القيم، وأشكر الوالدين الذين ساعداني بدعواتهما

وشكر خاص للأستاذ المحترم: " وزار سليمان " على مساعدتنا في إنجاز هذا العمل وشكرا إلى إخوتي وأخواتي وزوجاتهم وأزواجهم: نصيرة، جمال. حليمة، محمد.

نور الدين، حسناء. حسين، أمينة. خالد.

وإلى محبي الكتاكيت الصغار: محمد صهيب، سلسبيل، تسنيم، فردوس، رتاج سندس، فاطمة، نجاة.

وشكرا إلى صديقتي وزميلتي التي شاركتني مشوار هذا العمل

** أسماء **

وإلى نورية، حورية، شريفة، رشيدة، رشيد، أمين.

وإلى كل طلبة شعبة علم المكتبات والمعلومات.

وشكرا للأستاذة المحترمة ** محمدي نادية **

وإلى من ساعدني من قريب وبعيد.

**** حنان ****

بطاقة فهرسية:

دريع، أسماء، ناضر، حنان.

التربية المكتبية و أثرها على التحصيل الدراسي في الثانويات: دراسة ميدانية لأربع ثانويات بولاية مستغانم. ثانوية عبد الحميد دار عبيد، ثانوية أحمد بومهدي، ثانوية عبد الباقي بن زيان الشعاعي، ثانوية الأخوين بلقاسمي/ أسماء دريع، حنان ناضر؛ إشراف أ. سليمان وزار. مستغانم: جامعة مستغانم، 2017._ص. 124،30 سم.

جداول، رسومات بيانية، ملاحق.

مذكرة ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق: جامعة مستغانم، 2017.أ. وزار سليمان. إشراف.

قائمة المحتويات:

الموضـــوع	الصفحـة
الإهداء	
شكر وتقدير	
بطاقة فهرسية	
قائمة المحتويات	06
قائمة الجداول	10
قائمة الأشكال	11
مقدمة	12
الاطار المنهـــجي: إجراءات الدراسة.	
1- إشكالية الدراسة	15
2- تساؤلات الدراسة	16
3- فرضيات الدراسة	16
4- أهمية الدراسة	17
5- أهداف الدراسة	17
6- أسباب اختيار الموضوع	18
7- الدراسات السابقة	19
8- ضبط المفاهيم	21
9- أدوات البحث	23
10- منهج الدراسة	24
11- حدود الدراسة	24
11-1- الحدود الزمنية	24

11-2- الحدود المكانية	24
11-3- الحدود البشرية	25
12- عينة الدراسة	25
الفصـــل الأول: التـربيــة المكتبيــة.	
تمهيد	27
1- مفهوم التربية المكتبية	27
2- أهمية التربية المكتبية	31
3- أهداف التربية المكتبية	32
3-1- أهداف تعليمية	32
3-2- أهداف تربوية	34
4- ضرورة التربية المكتبية	35
5- أغراض التربية المكتبية	36
5- 1- الأغراض الإدارية	36
5-2- الأغراض التعليمية والتربوية	37
6- مجالات التربية المكتبية	37
7- التربية المكتبية لتلاميذ المدارس الثانوية	38
7-1- دواعي تطبيق التربية المكتبية في المرحلة الثانوية	39
7-2- دور المكتبة المدرسية في التربية المكتبية	41
8- منهج التربية المكتبية	42
8-1- المفهوم الحديث للمنهج	42
8-2- محتوى منهج التربية المكتبية	44
خلاصة الفصل	45
الفصـــل الثاني: التحصيـل الدراســي.	

تمهيد	47
1- التحصيل الدراسي المفهوم و التعريف	47
2- أهداف التحصيل الدراسي	50
3- مبادئ التحصيل الدراسي	51
3-1- مبدأ المشاركة	51
3-2- مبدأ الميول والاستعداد	51
3-3- مبدأ التهيئة النفسية والعقلية	51
3-4- مبدأ الواقعية	52
3-5- مبدأ الدافعية	53
3-6- مبدأ الحداثة والتجديد	54
3-7- مبدأ الحفظ والاسترجاع	54
3-8- مبدأ الجزاء والعقاب	54
4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	55
4-1- العوامل الأسرية	56
4-2- العوامل الذاتية بالمتعلم	57
4-3- العوامل المدرسية	60
5- معوقات التحصيل الدراسي	65
خلاصة الفصل	66
الفصـل الثالث: الدراســـة الميدانيـة.	
1- التعريف بمكان إجراء البحث	68
1-1- ثانوية عبد الحميد دار عبيد.	68
1-2- ثانوية عبد الباقي بن زيان الشعاعي	68
1-3- ثانوية أحمد بومهدي	69

1-4- ثانوية الأخوين الشهيدين بلقاسمي	69
2- تحليل الاستبيان	70
3- نتائج الدراسة	94
4-تحليل نتائج الدراسة	95
4-1- تحليل نتائج المحور الأول	95
4-2- تحليل نتائج المحور الثاني	96
4-3- تحليل نتائج المحور الثالث	98
5- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات	99
6- الاقتراحات	102
خاتمة	103
ببليوغرافيا	105
ملاحق	113
ملخص باللغة العربية	122
ملخص باللغة الفرنسية	123
ملخص باللغة الإنجليزية	124

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
	I. البيانات الشخصية للمستفيدين	
01	– توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	
02	– توزيع أفراد العينة حسب السن.	
03	– توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.	
04	– توزيع أفراد العينة حسب الوضع الدراسي.	
	II. متغيرات الدراسة والقياس.	
05	– إمكانية وجود مكتبة في الثانوية.	
06	– مدى تردد التلميذ على المكتبة.	
07	– مدى حصول التلميذ على الوثائق المطلوبة بسهولة.	
08	– الهدف من الذهاب لمكتبة الثانوية.	
09	– مدى توفر المكتبة على التجهيزات اللازمة لراحة التلميذ.	
10	– كيفية الحصول على الكتب.	
11	– تشجيع الأستاذ للتلميذ على ارتياد المكتبة.	
12	– المصادر المعتمدة في إنجاز الواجبات المدرسية المقترحة من طرف الأساتذة.	
13	– مساعدة وتوجيه المكتبي أثناء عملية البحث.	
14	– كيفية البحث عن الكتب في فهرس المكتبة.	
15	– توجيه الأستاذ في كيفية الاستفادة من المكتبة.	
16	– كيفية البحث عن المعلومة في الموسوعة والقاموس وغيره.	
17	– أنواع المجموعات المكتبية الموجودة بالمكتبة.	
18	– إسهامات المكتبة في الرفع من مستوى النتائج المدرسية.	
19	– كفاية المكتبة المدرسية عن غيرها من الوسائل في إنجاز الواجبات.	
20	– مستوى النتائج المدرسية.	
21	– مدى تلبية المكتبة للاحتياجات المعرفية للتلميذ.	

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
	I. البيانات الشخصية للمستفيدين	
01	– توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	
02	– توزيع أفراد العينة حسب السن.	
03	– توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.	
04	– توزيع أفراد العينة حسب الوضع الدراسي.	
	II. متغيرات الدراسة والقياس.	
05	– إمكانية وجود مكتبة في الثانوية.	
06	– مدى تردد التلميذ على المكتبة.	
07	– مدى حصول التلميذ على الوثائق المطلوبة بسهولة.	
08	– الهدف من الذهاب لمكتبة الثانوية.	
09	– مدى توفر المكتبة على التجهيزات اللازمة لراحة التلميذ.	
10	– كيفية الحصول على الكتب.	
11	– تشجيع الأستاذ للتلميذ على ارتياد المكتبة.	
12	– المصادر المعتمدة في إنجاز الواجبات المدرسية المقترحة من طرف الأساتذة.	
13	– مساعدة وتوجيه المكتبي أثناء عملية البحث.	
14	– كيفية البحث عن الكتب في فهرس المكتبة.	
15	– توجيه الأستاذ في كيفية الاستفادة من المكتبة.	
16	– كيفية البحث عن المعلومة في الموسوعة والقاموس وغيره.	
17	– أنواع المجموعات المكتبية الموجودة بالمكتبة.	
18	– إسهامات المكتبة في الرفع من مستوى النتائج المدرسية.	
19	– كفاية المكتبة المدرسية عن غيرها من الوسائل في إنجاز الواجبات.	
20	– مستوى النتائج المدرسية.	
21	– مدى تلبية المكتبة للاحتياجات المعرفية للتلميذ.	

مقدمــة:

تعتبر المكتبة منارة العلم والمعرفة، حيث تتكفل بتوفير مصادر المعلومات العلمية والتقنية على اختلاف أنواعها وأوعيتها لمستعمليها من أجل توفير المادة وتطوير البحث العلمي، وتعدد المكتبات بتنوع أهدافها واحتياجات مستفيديها فمنها القومية والعامة والمدرسية والجامعية والمتخصصة كل نوع من هذه الأنواع له طبيعته الخاصة به ونوعية خدمات معينة يقدمها، قد تختلف عن النوع الآخر بعض الشيء ولكن الهدف الرئيسي لجميع هذه الأنواع هو هدف تثقيفي تربوي باعتباره شرطا من شروط التعليم الحديث الذي يركز على الكفاءة الخارجية والداخلية وأصبحت الخدمة المكتبية هي المؤثرة والفعالة في البرنامج التعليمي بالمدرسة لمواكبتها للتغيرات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات التي تعلن عن تقدم مذهل في مصادر المعرفة وطرق تخزينها واسترجاعها. وهذا يستلزم الاعتراف الواسع لدور المكتبة المدرسية في العملية التعليمية، ويبرز الاتجاه الجديد لكونها مركز المصادر التعليمية الذي له إسهاماته المتنوعة يمكن أن تحقق الكثير من الأهداف التي تتيح للتلميذ اكتساب المهارات والقدرات والخبرات التي تمكنه من التعامل مع المعلومات والتكنولوجيات، ومن ثم التعليم الذاتي الذي يقوده إلى التعليم المستمر طوال الحياة.

لذلك يجب على التلاميذ أن يكونوا أكثر قدرة ومعرفة بالمكتبة المدرسية وأوعيتها وكيفية إعداد المقالات والبحث في المعاجم والموسوعات وكيفية استخدام الفهارس للوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة. والتربية المكتبية هي الركيزة الأساسية لدعم التلميذ وتحقيق

أهدافه وغاياته وتنوع مجالاتهم في الدراسة والبحث، أما بالإضافة إلى التحصيل الدراسي فهو عبارة عن نقاط يتحصل عليها أو على مستوى تعلمه وتدريسه حيث يتم تعيين مستواه التعليمي من خلال العمليات التربوية التي تنمي بناء شخصيتهم. ومن هذا المنطلق اعتمدنا في دراستنا على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة تجسدت في إمكانية متطلبات الدراسة تحت عنوان " التربية المكتبية وأثرها على التحصيل الدراسي في الثانويات " وتجلت في الإطار المنهجي تناولنا فيه تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها بالإضافة إلى الفرضيات على أساس على أساس التساؤل ومن ثم أهمية أهداف الدراسة وتطرقنا أيضا إلى أسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة وضبط المصطلحات ، وأما بالنسبة إلى الفصل النظري فقسمناه إلى فصلين الأول الذي كان تحت عنوان التربية المكتبية تمحور حول الماهية والأهمية والأهداف وضرورة التربية المكتبية وبعدها الأغراض والمجالات ومن ثم منهج ومحتوى التربية المكتبية . أما الثاني هو التحصيل الدراسي تمثل في عدة مفاهيم وأهداف ومبادئ التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة ومعوقاتها. وفيما يخص الفصل التطبيقي فتناولنا فيه التعريف بمكان إجراء البحث والمهام والاستبيان حيث تطرقنا إلى تحليل البيانات وجمعها ومناقشتها ومن ثم الخروج بنتائج الدراسة على ضوء الفرضيات والاقتراحات.

1. إشكالية الدراسة:

مما لاشك فيه أن التعليم أصبح من أهم المسؤوليات التي تعطيها معظم الدول اهتمامها ورعايتها، بهدف بناء جيل سليم ومثقف يجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية، ومساهمين في رقي المجتمع وتطوره، وتعتبر التربية المكتبية أحد ركائز التعليم حيث أنها جزء مهم وفعال في الرفع من مستوى التلميذ وتحصيله الدراسي، كما تعتبر مرحلة التعليم الثانوي هي المرحلة المهمة من بين مراحل التعليم المختلفة لما لها من آثار فاعلة في تكوين الشخصية وإعداد الفرد الصالح وتهيئته للحياة العملية في المجتمع، حيث تعتبر قمة الهرم التعليمي لينتقل منها إلى المرحلة الجامعية، وكذا تعبر مرحلة إكساب الطلاب الخبرات والمهارات المكتبية، وإذا فاتتهم الفرصة لاكتسابها في هذه المرحلة من حياتهم فقد يصعب عليهم نيلها فيما بعد،كما إن استخدام مصادر المعلومات والاستفادة منها تتم بتزويد المستفيد بأفضل الأساليب ومناهج التربية المكتبية لمراحل التعليم التي تتم بتنفيذ سلسلة من البرامج والأنشطة التي تخدم المنهج الدراسي والأداء الأكاديمي، وتمر بعدة عوامل تؤثر على الطالب بصورة مباشرة فإما أن ترفعه إلى أعلى المراتب أو تجعل تحصيله الدراسي متدنيا جدا، ومشاكل التحصيل متنوعة وعامة تعاني منها كافة البيئات المدرسية في مختلف الأقطار ومع ذلك، فالذي يميز هذه المشاكل هو خصوصيتها من حيث أنواعها ودرجات تفاقمها من بيئة إلى أخرى، ومن هذا المنطلق نطرح **الإشكال التالي:**

– فما هي التربية المكتبية وما علاقتها بالتحصيل الدراسي في الثانويات؟

2. تساؤلات الدراسة:

1) ما المقصود بالتربية المكتبية؟

2) كيف يكتسب التلميذ التربية المكتبية؟

3) إلى أي مدى تسهم التربية المكتبية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي؟

3. فرضيات الدراسة:

الفرضية: " هي عبارة عنتخمين أو استنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت، فهي أشبه برأي الباحث المبدئي في حل المشكلة". [1]

- تتبع فرضيات هذه الدراسة انطلاقا من قراءتنا المتفحصة للموضوع المتمثل في التربية المكتبية وأثرها على التحصيل الدراسي في الثانويات، وفي هذا السياق يمكن عرض هذه الفرضيات.

- **الفرضية الأولى:**إن تدريب التلميذ على التداول المستمر على المكتبة التي تساهم في تعامله مع المكتبي والكتب.
- **الفرضيةالثانية:**من خلال المنهج الذي يتبعه التلميذ يجب أن يكتسب خبرات تساعده على تحقيق ما يطمح إليه.
- **الفرضية الثالثة:** تداول التلاميذ على المكتبة يؤدي إلى كيفية التعامل وتنمي قدراته على الدراسة.

[1]قنديلجي، عامر. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية: أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته. عمان: دار المسيرة للنشر، 2008.ص.67.

4. أهمية الدراسة:

- الإسهام في التعرف على واقع التربية المكتبية في مدارس التعليم الثانوي للثانويات الأربع من حيث المقررات الدراسية والقوى البشرية القائمة على تدريس هذه المقررات وطريقة التدريس، بالإضافة إلى الصعوبات التي تحول دون تنفيذ هذا النوع من التعليم بما يحقق الأهداف المرجوة.
- المساعدة في إثراء العملية التعليمية، والانتقال بها من الطريقة التقليدية في التربية والتعليم التي تقوم على الاعتماد على الكتاب المنهجي المقرر الواحد إلى الطريقة الحديثة في التعليم والتي تقوم على البحث والتعليم الذاتي.
- تزويد المكتبة والباحثين الآخرين بدراسة تمثل مرجعية وصفية لواقع التلاميذ الذين لا يمتلكون القدرة على تنمية قدراتهم.
- الاستفادة من النتائج المتحصل عليها في البحث الميداني.

5. أهداف الدراسة:

- توضيح أهمية التربية المكتبية وأثرها على التحصيل الدراسي.
- معرفة مدى تداول التلاميذ للمكتبات المدرسية.
- نوعية التلاميذ بأهمية التربية المكتبية ودورها الفعال في رفع مستواهم الدراسي.
- التعرف على آراء التلاميذ حول المكتبات المدرسية.
- تحديد أهمية المكتبة.

6. أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار الموضوع من طرف الباحث يكون بالرغبة في تفسيره ودراسة ظاهرة من الظواهر ويكون ذلك بالتساؤل ومحاولة الإجابة على التساؤلات عن طريق البحث العلمي الذي يساعده على تحديد ذلك واقتراح الحلول.لقد خضع موضوعنا لمجموعة من الأسباب دفعتنا بقوة لمحاولة دراسته والوقوف على مفاهيمه والتعرف على حقائقه، ويمكن إجمال هذه الأسباب في عنصرين:

- **الأسباب الذاتية:**

وتتمثل في اهتمامنا الشخصي بموضوع التربية المكتبية ومحاولة إشباع حاجة الاستطلاع والاستكشاف وروح البث فينا، قصد إثراء المكتبة بعمل متواضع قد يعود بالنفع علينا جميعا.

- **الأسباب الموضوعية:**

أما بالنسبة للأسباب الموضوعية فيمكن حصرها في الاهتمام خاصة بموضوع التربية المكتبية كظاهرة موضوعية ومحاولة معرفة الطبيعة التي تتميز بها هذه الظاهرة في التأثير على عملية التحصيل الدراسي ومحاولة البحث في العلاقة التواصلية التفاعلية بين كل من المكتبي والتلميذ من منظور تكاملي وانعكاسها على حياة التلميذ الدراسية وعلى مردوده الدراسي.

7. الدراسات السابقة:

قمنا بجمع مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة وتم تقييم الدراسات إلى:

الدراسةالأولى:

من إعداد الباحثتين شقرون فاطمة الزهراء، بن عابد فريدة . لنيل شهادة الماستر، بعنوان "التربية المكتبية بالمدارس الجزائرية دراسة ميدانية لأربع متوسطات بمستغانم- نموذجا- متوسطة قدور بالعربي – متوسطة بوتشاشة أحمد- متوسطة بلعيد توفيق- متوسطة هواري بومدين" بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم لسنة 2015-2016 ومن بين نتائج هذه الدراسة :

- الغرض الأساسي الذي يتوجه التلاميذ من أجله للمكتبة يتمثل في تدعيم برنامجهم الدراسي.

- إدراك الغالبية العظمى من التلاميذ بأهمية المكتبة للعملية التعليمية لذا فإنه ينبغي أن يستغل هذا الإحساس لتعويد التلميذ على ارتياد المكتبة والقراءة والاطلاع برغبته.

- عدم تعرف أغلب التلاميذ على مصطلح التربية المكتبية وهذا نظرا لعدم شيوعه في الوسط الدراسي.

الدراسة الثانية:

من إعداد الباحثة راية بنت صالح مغيث الشنبري، لنيل شهادة متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، بعنوان" واقع استخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي من جهة نظرا معلمات مادة التاريخ ومادة المكتبة والبحث بمدارس مكة المكرمة" بجامعة أم القرى المملكة العربية السعودية. لسنة 2009م.ومن بين نتائج هذه الدراسة إن مكتبة المدرسة الثانوية تتسم بالتوسع والعمق على خلاف مكتبات المدارس الابتدائية والمتوسطة. وذلك لان طالبة المرحلة الثانوية من المفترض أنه أصبح لديها القدرة على التعامل مع كافة المصادر الموجودة بالمكتبة المدرسيةوخصوصا بعد أن أصبحت مادة أساسية في جميع صفوف المرحلة الثانوية التي تنمي لدى الطالبات مهارات التربية المكتبية وتجاوز استخدام طلاب المرحلة الثانوية أسلوب القراءة والمطالعة إلى أسلوب البحث والاستقصاء والتوسيع في طريقة الحصول على المادة العلمية .

الدراسة الثالثة:

دراسة الباحث وليد جمال، وهي رسالة مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي وتطبيقاته. بعنوان" أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التفكير التعلم والتحصيل الدراسي "

بجامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم- لسنة 2014-2015 ومن بين أهم النتائج التي توصل إليها : أساليب التفكير لها دور في تنمية التعلم والتحصيل الدراسي.

الدراسة الرابعة:

من إعداد الباحث مغتات العجال، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع الاتصال ، بعنوان الاتصال المدرسي وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ .

(الاتصال البيداغوجي نموذجا) دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد " عبد الله مغطيط" وادي الخير (مستغانم) . بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم . لسنة 2011-2012 ومن بين النتائج التي توصل إليها تتمثل في : ضرورة الاتصال البيداغوجي الشخصي للتلميذ وللاتصال المدرسي دور فعال في رفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

8. ضبط المفاهيم:

1- التحصيل الدراسي:obtention/acquisition

لغة: هي من الفعل حصَّل- بمعنى حصل عليه. فالتحصيل هو مقدار المعرفة أو الممارسة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة.[1]

اصطلاحا: " هو معرفة أو مهارة مكتسبة وهو خلاف القدرة وذلك على اعتبار أن الانجاز أمر فعلي وليس إمكانية"[2]

وتتشابه تعاريف التحصيل الدراسي وتتفق كلها على أنه "يقاس بالاختبارات التحصيلية التي تجرى في الأقسام في آخر السنة وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية.[3]

إجرائيا:هو الرصيد الكمي والكيفي للمعلومات والمعارف والخبرات والمهارات التي يتلقاها المتعلم أو المتكون من معلمه أو مكونه ضمن إطار زماني ومكاني محددين ومن خلال منهاج مقرر أو برنامج دراسي. أو هو الدرجة العامة التي يحصل عليها التلميذ في نهاية الفصل الدراسي.

2- التربية المكتبية:labraury éducation

لغة:إن كلمة تربية في اللغة العربية –الإصلاح- وتعني كذلك التنشئة والتغذية " ربيت نشئت وربيته تربية غذوته[4]

---

[1]–مادية، علي.القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب. ط.7،ص.175.

[2] – العيسوي، عبد الرحمان. علم النفس بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية: دار الكتاب الجامعية ،1979، ص.40.

[3]– خير الله، سيد. بحوث نفسية وتربوية، لبنان: دار النهضة العربية، 1981،ص.76.

[4]– أبو الحسن بن فارسبن، زكريا.معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هرم،ج2،[د.م]،[د.ن]،1980،ص.271.

اصطلاحا:تهتم بتزويد التلميذ بالمعلومات والقواعد التي تنمي لديه حب القراءة والاطلاع، والتي تعرفه بالآداب التي يجب مراعاتها داخل المكتبة، والتي تساعده أيضا في البحث عن الكتب أو المجلات أو الدراسات والبحوث، سواء أكانت موجودة على الأرفف أو مشفرة في كودات.[1]

إجرائيا:هي تزويد التلميذ بالمهارات الأساسية لاستخدام الكتب والمكتبات بحيث يستطيع الحصول على المعلومات التي يحتاجها في حياته الدراسية وفي أموره الحياتية وتهيئ له اكتساب الخبرات اللازمة للاتصال بمصادر المعلومات المتنوعة.

9-أدوات البحث:

انتقينا لدراستنا الاستمارة لأن دراستنا كمية، أما عن أسئلتنا فهي من النوع المغلق، المفتوح والهدف منها هو الحصول على معلومات تخدم موضوع البحث مع عينة تتمثل في تلاميذ التعليم الثانوي حيث نعتقد أنها تحتاج إلى تعريف لبعض المفاهيم والمصطلحات أو توضيح لبعض الأسئلة وتجنب النسبة العالية للأسئلة غير المجابة، إضافة إلى استعمالها فإننا نهدف من ورائها إلى جمع المعلومات الكمية التي لها علاقة بمعرفة طبيعة تأثير التربية المكتبية على التحصيل الدراسي لتلميذ التعليم الثانوي ومحاولة فهم الأفكار التي تسيطر على المبحوثين.

وكما ذكرنا فأسئلة الاستمارة مقسمة إلى قسمين: أسئلة أساسية وهي مغلقة حيث سيقوم الباحث باختيار إجابة واحدة بين (نعم) أو (لا) أو ما يسمى بالأسئلة الثنائية، أما

[1]مجدي، إبراهيم عزيز. معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم،القاهرة: عالم الكتب،2009.

الأسئلة الفرعية فهي مفتوحة والهدف منها هو إعطاء الحرية للمبحوث للتعبير عن رأيه الشخصي قصد الاستفادة منها في تحليل معطيات البحث، وأسئلة الاستمارة ما هي إلا مؤشرات لاكتشاف أبعاد موضوع الدراسة بل والإجابة عليها عن طريق الاستقصاء التجريبي أي إجراء البحث الميداني على عينة البحث.

10- منهج الدراسة:

المنهج: يمكن تعريف المنهج بأنه الطريق الذي يسلكه الباحث للتعرف على الظاهرة أو المشكلة موضع الدراسة والكشف عن الحقائق المرتبطة بها بغرض التوصل إلى إجابات على الأسئلة التي تثيرها المشكلة أو الظاهرة من خلال استخدام مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات وتحليلها والتوصل إلى النتائج التي تساعد في الإجابة على تلك التساؤلات.[1] اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد أنسب منهج لهذه الدراسة، حيث اعتمدنا على الاستمارة التي قمنا بتوزيعها على التلاميذ أثناء فترة التربص التي قمنا بها على الثانويات.

11- حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة في إطار الحدود الزمنية والمكانية والبشرية:

- **5-1 – الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2017/2016 والتي دامت حوالي15 يوم.(أفريل)

[1] أبو بكر، مصطفى محمود. مناهج البحث العلمي. الإسكندرية: الدار الجامعية، 2007.ص.43.

- **5-2- الحدود المكانية:**أجريت الدراسة في أربع ثانويات بولاية مستغانم وهي:

- ✓ ثانوية عبد الحميد دار عبيد بسيدي علي.
- ✓ ثـانوية عبد الباقي بن زيان بسيدي علي.
- ✓ ثانوية أحمد بومهدي بسيدي لخضر.
- ✓ ثانوية الأخوين بلقاسمـي بعشعاشة.

- **5-3- الحدود البشرية:**تمثلت في تلاميذ الطور الثانوي بمختلف التخصصات.

12- عينة الدراسة:

إعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية، التي تم سحب من خلالها مفردات العينة بإتباع الأسلوب العشوائي الذي يرتكز على عامل الصدفة، فكان العدد الذي أجريت معه الدراسة 60 تلميذ من أربعة ثانويات مختلفة من أصل العدد الكلي للتلاميذ الذي يتراوح عددهم ما بين 417 و 922 تلميذ في المؤسسات السابقة الذكر.

تمهيد:

لابد للطالب من اكتساب مهارات وقدرات وأنشطة يستطيع أن يستخدمها لتدريبه على المكتبة. حيث تعتبر التربية المكتبية تلك الطرق والأساليب التي يتبعها أخصائي المكتبة المدرسية أثناء تدريب التلاميذ والطلاب على كيفية الاستفادة من المكتبة ومصادر التعلم التي تشتمل عليها بهدف إكسابهم مهارة التعلم الذاتي وتنمية الميول القرائية لديهم وبالتالي إكسابهم مهارة إعداد البحث .

1- مفهوم التربية المكتبية:

لقد تطور مفهوم التربية المكتبية خلال النصف الثاني من القرن العشرين فبعد أن كان يطلق عليها المهارات المكتبية أصبحت تسمى التربية المكتبية ؛نظرا لأنها تتصل بمهارات تربوية وتعليمية مثلها في ذلك مثل التربية الاجتماعية والتربية الفنية وما إلى ذلك من المجالات التربوية التي تحرص المدرسة المعاصرة على اكتساب الطلاب المهارات والخبرات المكتبة التي تمكنهم من الاستخدام الواعي والمفيد لمختلف أوعية المعلومات لتحقيق أغراض الدراسة والاطلاع.[1]

[1]حسن، عبد الشافي. محمد، محمود رضوان. الخدمة المكتبية في المدرسة الابتدائية.[د، م]: دار الشروق، 2002. ص. 265.

– كما تردد مفهوم التربية المكتبية أيضا في كتابات الدكتور حسن عبد الشافي ومحمد محمود رضوان وقد استخدم للدلالة على ذلك المجال الذي يعمل على إكساب التلاميذ القدرات والمهارات التي تمكنهم من الاستخدام الواعي والمهتم لمختلف أنواع المكتبات.[1]

ويرى حسن شحاتة :"التربية المكتبية تهدف إلى تحقيق غرس عادة القراءة والاطلاع لدى التلاميذ والتعرف على المكتبات بأنواعها المختلفة وذلك لاستخدامها والاستفادة من مصادرها في حياتهم الحالية والمستقبلية، اكتساب التلاميذ القدرة على البحث في الكتب المرجعية (القواميس .دوائر المعارف .الأطالس...) إتقان مهارات البحث العلمي وإعداد المقال، تنمية القدرة على التفكير الناقد وإبداء الرأي، بالإضافة إلى بث عادة الاستقلال والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية في الحصول على المعلومات من مصادر متعددة" [2]

كما يعرفها سعد الهجرسي: "انه ليس المقصود من التربية المكتبية أن نحيط الطلاب بعلوم المكتبات على مستوى التخصص ولكن المقصود بها هو تزويدهم بالقدر المناسب والكافي من المهارات بما يسهم في اكتساب الخبرات التي تساعدهم على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية "[3]

[1] المرجع السابق، ص. 265.

[2] شحاتة، حسن سيد. المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة. [د. م]:[د. ن]،[د. س].ص. 206

[3] سعد، محمد الهجرسي. التربية المكتبية للتلاميذ والطلاب. صحيفة المكتبة، ع3، 1974. ص. 14– 21 .

ويعرفها فهيم مصطفى على أنها مهارات استخدام المكتبة، وهي تلك الطرق والأساليب والمواد التي يحتاج إليها التلميذ ليسر له الاستفادة من مصادر التعلم المتوافرة بمكتبة المدرسة أو المكتبة العامة، وتمهد له طريق إعداد ورقة البحث، وتهئ له الحصول على الخبرات التعليمية طوال فترات حياته الدراسية.[1]

ويمكن تحديد مفهوم التربية المكتبية المدرسية بأنها تزويد التلميذ بالمهارات الأساسية لاستخدام الكتب والمكتبات بحيث يستطيع الحصول على المعلومات التي يحتاجها في حياته الدراسية وفي الأمور الحياتية.[2]

– وحددها أسامة حامد على اختلاف طبيعة متطلبات التلاميذ من التربية المكتبية من المرحلة الثانوية عن متطلبات المكتبة في المراحل الأخرى وذلك لما يتميز تلميذ بهذه المرحلة من مميزات خاصة سواء في نموهم الفكري أو العقلي أو النفسي...الخ.[3]

– كما عرفها عبد المجيد حميد الكبيسي: " يتفق المكتبيون و التربويون على النحو العام بأن: التربية المكتبية هي التدريب على الاستخدام الواعي والمفيد لمختلف أنواع المكتبات ، وتزويد

[1] فهيم، مصطفى. التربية في مرحلة التعليم العام: المحاور الأساسية لاستخدام المكتبات والتدريب على إعداد البحث. القاهرة : دار الفكر العربي ، 2009. ص.09.

[2] منتديات اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات: الاتجاهات الحديثة في التربية المكتبية. تاريخ الإطلاع: 17-03-2017، 22:15. [متاح على الخط] WWW.ALYASEER.NET

[3] علي، أسامة حامد. مكتبات المدارس الثانوية: دراسة نظرية وتطبيقية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001. ص. 29.

المستفيدين بأفضل الأساليب التي تمكنهم من استخدام مصادر المعلومات والاستفادة منها بعبارة أخرى إكساب المستفيدين المهارات والخبرات المكتبية التي تمكنهم من الاستخدام الأمثل لمختلف أوعية المعلومات.[1]

– أما الدكتور عبد التواب شرف الدين الذي ربط دراسات المكتبات والمعلومات بجوانب كثيرة تحاكي الفكر الإنساني ومن ذلك التربية فالتربية باعتبارها الهدف إلى نمو المصادر البشرية مع إكساب الأفراد مهارات الحصول على المعلومات بأنفسهم وتنمية هذه المهارات بما يحقق عائدا علميا يمكن الأفراد من بناء ذاتهم بناءا عمليا سليما فصور هذا الدور الذي تلعبه المكتبة في مجال التربية من ناحية ومن ناحية أخرى الاتجاهات الحديثة في أهم موضوعاته .[2]

وأيضا صرحت حميدة عبيد الصبحي في رسالتها التخطيط للتربية المكتبية مصطلح التربية المكتبية بأنه نشاط تربوي يتم الاشتراك بين المدرسة والمكتبة المدرسية وبالعناصر المشكلة لكوادر هاتين الهيئتين للوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية والعمل على تنمية العملية التعليمية

[1] الكبيسي، عبد المجيد حميد ثامر. التربية السكانية: المفاهيم، الأهداف، المحتوى، منحنى النظم، المنهجية، التقويم، عمان: مكتبة المجتمع العربي للطباعة والنشر والتوزيع، 2011. ص.17.

[2] شرف الدين، عبد التواب. الاتجاهات المدنية في التربية المكتبات العربية. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، 1985. ص. 122.

من خلال إكساب المهارات المكتبية والقدرة على البحث عن المعلومات وكذلك تنمية القيم التربوية من خلال ما وضع من برامج مشتركة بين المكتبة و المدرسة. [1]

–ويعرفها هلال الناتوت على أن التربية المكتبية المدرسية يقصد بها مجموع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد مساعدته على النمو الشامل عقليا وثقافيا واجتماعيا وجسميا ...الخ نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وعلى أن التلميذ كائن يؤثر في البيئة بطبعه ويتأثر بها لذلك وجب عليه التعرف عليها والمحافظة على معطياتها، كون العقل السليم في الجسم السليم والاهتمام بتحقيق السعادة والاستقرار النفسي للتلاميذ عبر الاهتمام بالجانب الجمالي والفني. وباعتبارها مهارات مكتسبة تساعد المعلمين على استخدام المكتبات ومصادر المعلومات بها وذلك لما له من انعكاس ايجابي على تزويد التلاميذ بالمهارات المختلفة. [2]

[1] الصبحي، حميدة عبيد. التخطيط للتربية المكتبية: دراسة مواقع حاجات مدارس المرحلة الابتدائية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات، رسالة ماجستير. جدة: جامعة عبد العزيز المملكة العربية السعودية، 1995، ص. 154.

[2] الناتوت، هلال. المكتبة المدرسية المطورة. بيروت: دار النهضة العربية، 2002، ص. 133.

2- أهمية التربية المكتبية:

- تزويد التربية المكتبية التلاميذ تمكنهم من التعلم الذاتي، فضلا عن مواصلة تعلمهم في مختلف مراحل التعليم وما بعد فترة التعليم الرسمي (التعليم المستمر). وقد شهدت السنوات الأخيرة بعض مظاهر الاهتمام البالغ بالتربية المكتبية في الفكر المكتبي والتربوي بحيث يستطيع المشتغلين في الحقل المكتبي أو التربوي العثور على مئات الأعمال الخاصة بالتربية المكتبية في الببليوجرافيا التي تم بحصرها.

- تتعدد المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسي والورش الدراسية لبحث موضوع التربية المكتبية وما يتصل بها من موضوعات سواء على المستوى القومي أو الإقليمي أو الدولي.

- تخطيط منهج متكامل للتربية المكتبية يشتمل على المهارات التي يجب اكتسابها للتلاميذ في جميع المراحل التعليمية لزيادة فعالية استخدام المكتبة ومصادرها ويتم تدريس المنهج خلال حصة المكتبة.

- إعداد دليل لتلاميذ المرحلة الثانوية. وكيفية الاستفادة من الخدمات المكتبية المتاحة فضلا عن مصادر المعلومات. [1]

[1] الكبيسي، عبد المجيد حميد . الإطار المفاهيمي للتربية المكتبية . مركز الأنبار: محاضرة ملقاة على دور المكتبات المدرسية للمدرسين، 2011.

<http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=14876> تاريخ الاطلاع: 28-03-2017 على الساعة: 09:37

3- أهداف التربية المكتبية:

3-1- أهداف تعليمة:

- إلمام الطالب بالمصادر المطبوعة وغير المطبوعة المرتبطة بأنشطة التعلم، وتصفح اكبر عدد من تلك المصادر.[1]

- اعتبار مصادر وخدمات المكتبة المدرسية معينا لا ينضب من المعرفة والمعلومات مما ينعكس أثره على حصيلة في القراءة والتثقيف.

- الحصول على المعلومات من خلال الاستخدام السليم للكتب والمراجع والدوريات (المجلات) ومصادر التعلم الأخرى.

- توثيق صلة التلاميذ –المتدربين على مناهج التربية المكتبية – بالقراءة مدى الحياة والحصول على المعلومات المرتبطة بالمناهج الدراسية وبالقراءات الحرة التثقيفية، وإثراء الميول القرائية لديهم.

- إثراء محصلة التلميذ العلمية والثقافية بما توفره المكتبة من مصادر تعلم، وبما تقدمه من خدمات.

[1] فهيم مصطفى. المرجع السابق. ص. 232.

– إكساب التلميذ المزيد من مهارات التعلم الذاتي لكي يستطيع مواجهة متطلبات الدراسة في المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية والحياة العامة. [1]

– تدريب التلميذ على طرق إعداد البحث والاستيعاب والتلخيص والحصول على البيانات وتحليلها.

– تنمية قدرة التلميذ على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والتعاون مع الآخرين .

– تدريب التلاميذ على أسلوب البحث العلمي والتفكير النقدي وإكسابهم القدرة على التعبير السليم والتساؤل العلمي.

– تأصيل الوعي في نفس التلاميذ بأهمية وقت الفراغ والاتجاه بهم إلى حسن استثماره في القراءة الجادة والتحصيل المفيد فيعلمون على الارتقاء بمستواهم الثقافي.

– تهدف برامج التربية المكتبة إلى تحسين العملية التعليمية ذاتها بمساعدة الطالب في التعرف على مصادر أخرى للمعلومات التي يتناول المنهج غير الكتاب المدرسي مما يوسع معلوماته ويعمقها.

[1] الشنبري، راية بنت صالح مغيث. واقع استخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ للصف الثانوي الأدبي من جهة نظر معلمات مادة التاريخ ومادة المكتبة والبحث بمدارس مكة المكرمة. جدة: جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، 2009. ص. 48.

3-2- أهداف تربوية:

- مساعدة التلميذ على الانتقال من مرحلة الاعتماد على المدرسة والمعلمين إلى مرحلة الاعتماد على نفسه في اكتساب خبرات الحياة، وذلك بتدريبه على الاستخدام الواعي للكتب والمراجع وغيره من المواد السمعية والبصرية ووسائل الاستفادة منها .

- الاستعانة بالقراءة في معالجة مشكلات التلميذ الخاصة بما يساعده على النمو السليم، مع تقدير الكتاب كوسيلة من وسائل التعلم الأساسية.

- تربية التلميذ تربية عقلية سليمة، وتدريبه على النقد والموازنة بين الآراء المختلفة في الموضوع الواحد مما يساعده على الفهم الصحيح.[1]

4- ضرورة التربية المكتبية:

- تأتي ضرورة التربية المكتبية جزء لا يتجزء من العملية التعليمية في الخطوات التالية :

- فالأمور المتفق عليها بين المكتبين والتربويين ضرورة البدء في التربية المكتبية وإكساب المهارات المكتبية[2] .

- يميل المكتبيون إلى اعتناق نظرة تكون عادة القراءة.

[1] فهيم مصطفى. المرجع السابق. ص. 232.

[2] عزوز، رفعت، طارق عبد الرؤوف عامر. المكتبة المدرسة. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2008. ص. 97.

– اعد كثير من الهيئات التعليمية والمكتبية في الدول المتقدمة في مجال المكتبات المدرسية منهجا لتربية المكتبية.

– تؤكد مدرسة القرن العشرين من البداية إلى النهاية على ضرورة قيام التلميذ بالبحث والتحري وتشجيع المهارات بأنفسهم وان يكتسبوا المهارات المختلفة المتعلقة بالقراءة كالكشف في المعجم ودائرة المعارف وكل أنواع الفهارس.

– الاتجاه نحو إعداد جيل من العلماء والباحثين، لأننا لا نعد التلاميذ لمجتمع اليوم فقط بل لمجتمع المستقبل ولهذا من الضروري الاهتمام بإعداد التلاميذ ليكونوا أكثر قدرة على اكتساب الحقائق بأنفسهم وتعليمهم كيفية استعمال الكتب.[1]

5- أغراض التربية المكتبية:

5-1- الأغراض الإدارية:

– من الصعب جعل خدمات الأخصائي ومساعديه في متناول كل تلميذ باستمرار، لذلك وضعت الكتب على أرفق مفتوحة.

[1] شريف محمد، عبد الجواد. التربية المكتبية بمراحل التعليم. القاهرة: الدار المصرية، 2000. ص.23.

– تدريب التلاميذ على حل المشكلات والإجابة عن الأسئلة والاستفسارات يوفر وقت وجهد الأخصائي. [1]

– كلما تعلم التلاميذ استعمال المكتبة بأنفسهم، توفر الوقت والجهد لإرشاد بطيء التعليم والمتأخرين دراسيا.

5-2 – الأغراض التعليمية والتربوية:

– تزويد التلاميذ بالمعلومات والمهارات ،التي تمكنهم من كيفية تعرف على مصادر المعرفة واستخدامها وتدريبهم على إعداد البحوث والمقالات والتلخيصات.

– جعل المكتبة مجالا رحبا للقراءة كغذاء للروح ومتعة للنفس.

– تعليم الفرد لنفسه خلال المراحل التالية من حياته لمبدأ التعلم الذاتي و المستمر.

– اكتشاف الحقائق بأنفسهم.

– غرس مثل عليا وقيم أخلاقية وعادات طيبة.

[1] محمد حسن، عبد الشافي.المرجع السابق، ص.200.

– تنمية الإحساس بالمسؤولية والمحافظة على المكتبة وأثاثها وأوعيتها. [1]

6– مجالات التربية المكتبية:

– إذا كانت التربية المكتبية وفقا للمفهوم الذي سبق تحديده، والأهداف التي تم صياغتها، تعني باكتساب التلميذ المستفيد من الخدمات المكتبية المهارات القدرات، التي تعنيه على الاستخدام الواعي والمفيد للمكتبات ومصادرها واكتساب الثقة في التعامل مع أوعية المعلومات المختلفة، فإنه يمكن تحديد ثلاثة مجالات رئيسية تعمل على الوفاء بها، وهذه المجالات هي: (ا)– تعريف المكتبة وخدماتها.

(ب)– التعليم الببليوجرافي.

(ج) تعرف مصادر المعلومات المتوفرة في المجتمع.[2]

7– التربية المكتبية لتلاميذ المدارس الثانوية :

التعليم الثانوي يعد التلاميذ إعدادا يمكنهم من الاندماج في الحياة، والسير قدما في التعلم الجامعي و العالي، فإنه يجب تزويدهم بمهارات متقدمة لاستخدام المكتبات؛ إذ إن ذلك يمثل أهمية خاصة لتلاميذ التعليم الثانوي الذين يجتازون مرحلة المراهقة المتأخرة، أي مرحلة

[1] المرجع نفسه، ص.33.

[2] حسن محمد، عبد الجواد. المكتبة المدرسية ورسالتها. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001. ص. 220.

اكتساب الخبرات والمهارات، وإذا فاتتهم الفرصة لاكتساب الخبرات المكتبية في هذه المرحلة من حياتهم ، فقد يصعب عليهم أن ينالوها بعد ذلك، هذا إلى جانب أن هذه الفئة هي التي تشكل في المستقبل كل الفئات الفكرية والمهنية في المجتمع، وقد اشتملت النشرة العامة المذكورة على منهج متقدم للمهارات المكتبية موزعا على الصفوف الثلاثة من التعليم الثانوي[1].

7-1- دواعي تطبيق التربية المكتبية في المرحلة الثانوية:

إذا أردنا أن نحدد المجال والهدف من برامج التربية المكتبية في المرحلة الثانوية نجد أن مجالات الأنشطة التي يمارسها التلاميذ متعددة، وهدفها تمكين الطالب من استخدام مصادر التعليم الذاتي لديهم.

ومن خلال تعامل التلميذ مع الكتاب داخل المكتبة ينمو لديه الوعي بان الكتاب المدرسي المقرر ما هو إلا واحد من مصادر شتى للمعرفة، وان الاكتفاء به لا يكسبه المزيد من المعرفة.

وباستخدام مصادر المعلومات المتنوعة ينمو لديه حس النقد ورحابة الفكر وعمق الفهم، وخاصة إذا قرأ أكثر من رأي حول موضوع معين، وأيضا تنمو لديه القدرة على اكتساب والحصول على المعلومات بنفسه، ومواجهة ما يعترضه من مشكلات دراسية عن طريق

[1] محمد حسن عبد الشافي، المرجع السابق. ص.217.

استخدام الكتب و المراجع والمواد السمعية و البصرية التي تشتمل عليها المكتبة. ومن الصعوبة بمكان أن يغطي الكتاب المدرسي جميع جزئيات المنهج المدرسي، وعلى هذا يأتي دور المكتبة الايجابي في العملية التعليمية من حيث الاعتماد عليها لمعرفة المزيد عن جزئيات الدرس من بحوث وتقارير، وفي هذه الحالة ليست المكتبة المدرسية عملا[1]

تكميليا، وإنما المكتبة لا غنى عنها، إن لم تكن محور العملية التعليمية كلها، ومادام التلميذ لن يجد بين يديه كتابا مقررا يتناول جوانب الموضوع كله. فلا مناص له من الاعتماد على المكتبة، وليس أمام التلميذ سوى الرجوع لأكثر من مرجع وأكثر من كتاب، ومن هنا يبدأ التلميذ في التفكير وإعمال فكرة فيما هو جديد ، وبذلك تصبح القراءة لديه عملية ايجابية ، ويكون البحث في المراجع والمصادر والكتب عملية ابتكار خلاقة.

– ونحن لا نستطيع مهما استخدامنا من أساليب تقنية حديثة أن نحشو ذهن التلميذ بكل أنواع المعرفة. فمهما استوعب من معلومات فهناك الجديد دائما، وإن لم يكن اليوم فغدا وان لم يكن في سنوات الدراسة فبعد تخرجه ومن هنا كان الهدف الحقيقي للعملية التعليمية هو تنمية القدرة على الحث والدراسة بشكل مستقل؛ لا طرق البحث والدراسة هي عدة التلميذ بعد تخرجه أو بعد انتهاء سنوات تعليمه الرسمي. وان تجدد المعرفة وتطور المعلومات قد ارتبط بالتوسيع في التعليم ونشر الثقافة ولا يكفي لملاحقة هذا التطور العلمي ونمو المعرفة أن تزيد المقررات

[1] المرجع نفسه. ص. 231.

الدراسية أن نطيل سنوات الدراسة، ولحل هذه المشكلة ينبغي أن نزود التلاميذ بمجموعة من المهارات من خلال برامج التربية المكتبية التي تجعلهم يحصلون على ما يريدون من معلومات من مصادر المعلومات المتنوعة. ويقصد بالتربية المكتبية الطرق والأساليب والمواد التي يحتاج إليها التلميذ لتسيير له استعمال أدوات ومواد التعليم والتثقيف، وتمهد له طريق إعداد ورقة البحث، وتهئ له الحصول على الخبرة التي تساعده على اكتساب المعلومات ولكي يكون لبرامج التربية المكتبية مردود ايجابي، فإن التدريب يجب أن يرتبط بالمنهج المدرسي والأنشطة، وبمعنى آخر يجب أن ينبع من احتياجات التلميذ؛ ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى وضع برنامج منظم مستقل للتدريب على المهارات المكتبية الأساسية له مكانة في المنهج المدرسي، وله معايير التي تقييس مدى استفادة التلاميذ، ومدى اكتسابهم للمهارات المطلوبة.[1]

7-2- دور المكتبة المدرسية في التربية المكتبية :

- من المسلم به أن إكساب تلاميذ التعليم العام مهارات تناول المعومات وتقييمها واستخدامها يندرج تحت مسؤوليات وواجبات المكتبة المدرسية، التي أصبحت ضرورة من أهم الضروريات التربوية.

وتعتبر التربية المكتبية من الضروريات التعليمية المعاصرة حيث تقدم الفرد وبالتالي تقدم المجتمع يرتبط إلى حد كبير بقدر الفرد على تعليم نفسه بنفسه واكتساب الخبرة التي تمكنه من

[1] المرجع نفسه. ص.231

الحصول على مزيدة من الخبرة ، فالتربية المكتبية كانت لا تتم إلا عندما يطلب المساعدة في العثور على مادة معينة أو الاستفسار من أخصائي المكتبة عن المعلومات بعينها فيقدم الأخصائي بعض الإرشادات عن استخدام المكتبة، وهكذا تتكون الخبرة في استخدام المكتبة، ومصادرها تدريجيا من خلال مواقف تقود إليها احتياجات المستفيدين. إلا أن ذلك تطور إلى الأفضل حيث اعتبرت المهارات المكتبية جزءا أساسيا من خدمات المكتبة. [1]

8- منهج التربية المكتبية:

8-1- المفهوم الحديث للمنهج :

- يقصد بالمنهج على أنه مجموعة من الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل عقليا وثقافيا ودينيا واجتماعيا ...الخ نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم، ويعمل على تحقيق الأهداف المنشودة، وتعمل التربية

المكتبية على تحقيق النمو الشامل للتلميذ عقليا، من خلال الاهتمام بالجانب المعرفي والتعليم الذاتي والمستمر، وتؤمن أيضا بضرورة الاهتمام بالنمو الجسمي والنفسي والفني، فالعقل السليم في الجسم السليم، ويجب الاهتمام بتحقيق السعادة والاستقرار النفسي للتلاميذ والاهتمام أيضا

[1] المولى، سمية عثمان فضل، حسين، أميمية المعتصم خضرة. دور المكتبات المدرسية في تنمية قدرات ومهارات طلاب المرحلة الثانوية بالسودان. مجلة العلوم الإنسانية. السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2014. مج.15(4) 2014. ص.09.

بالجانب الجمالي والفني، ويمر هذا المنهج بخمس خطوات رئيسية وهي تحديد الأهداف التربوية و اختيار المحتوى والخبرات التعليمية ثم تنظم المحتوى إضافة إلى وضع طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة وتصميم برنامج للتقويم؛[1]

ومن بين الخطوات التي يجب اتخاذها عند تقييم وتخطيط المنهج الدراسي أو تطويره، تحديد الثغرات السلوكية المرغوبة بوصفها وصفا تفصيليا وصياغتها في أهداف وغايات محددة تكون الأساس الذي يبنى عليه المنهج وتحدد هذه الأهداف محتوى المنهج من حيث المعلومات ومستواها، وطرق التعليم والتعلم التي تتبع، والوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم التي يلزم استخدامها والاستعانة بها، فضلا عن تحديد الزمن والتوقيت المناسب لكل وحدة دراسية فيه.

– إذا كانت الأهداف لازمة وضرورية عند بناء وتصميم المنهج الدراسي، وعند تقييمه أيضا خلال مدة تجريبه أو تدريسه، أو بعد الانتهاء منه، حيث تقدم الأهداف معايير محددة يمكن الحكم عن طريقها بفعالية المنهج وصلاحيته أو العكس أي أنها تبين مدى الاتصال بين الأهداف والمحتوى، وقدرة المنهج على إحداث التغيير المطلوب في سلوك المتعلم، لذلك.[2]

فإن الأهداف التعليمية التي يستهل بها المنهج والتي تعد صياغتها أولى الخطوات التي تتخذ في تخطيطه وتصميمه وبنائه، هي أولى مكونات المناهج الدراسية، فضلا عن تنفيذها ويعتبر

[1] شريف محمد، عبد الجواد. التربية المكتبية بمراحل التعليم. ط.2. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006. ص. 31.

[2] المرجع نفسه. ص.31 – 34.

النقاش عن أهمية تحديد أهداف المنهج، وصياغتها صياغة سليمة ودقيقة تعبر بوضوح عن التغيرات التي يراد إحداثها في المتعلم بقوله : " إن الأهداف تمثل نقطة البداية لعمليات المنهج سواء ما يتصل منها بالناحية التخطيطية، أو ما يتصل منها بالناحية التنفيذية".[1]

8-2- محتوى منهج التربية المكتبية :

أثبتت التجارب والممارسات التي تمت في المجال التربية المكتبية، أنه من الأفضل أن يتم تعليمها من خلال منهج متكامل يندرج من أبسط المهارات التي لا تحتاج إلى مجهود خاص، أو قدرات معينة، إلى المهارات الأكثر صعوبة والتي تتطلب خبرات وقدرات خاصة، وسيوفر هذا المنهج الأساس الذي يمكن أن تبنى عليه المهارات المكتبية للالتزام به سواء تم تدريسه داخل الفصول الدراسية، أم في المكتبة المدرسية تحت إشراف الأستاذ الفصل وأخصائي المكتبة ؛ فضلا عن إمكانية دمج هذا المنهج في البرنامج التعليمي الرسمي عن طريق الفعل ورد الفعل .[2]

خلاصة الفصل:

[1] حسن، محمد عبد الشافي. المرجع السابق. ص.205،206.

[2] المرجع نفسه. ص. 280.

من خلال هذا الفصل تحدثنا عن التربية المكتبية وكل ما يتعلق بالمهارات التربوية والتعليمية لدى التلميذ اتجاه التحاقه بالمكتبة والتي تمثلت في كيفية التدريب على المكتبة وأهمية وأهداف التربية المكتبية ومن ثم مجالاتها وضروريات التربية المكتبية بمختلف أوعية المعلومات لتحقيق أغراض الدراسة والاطلاع عليها.

تمهيد:

لقد أصبح التحصيل الدراسي محور العديد من المختصين في التربية نظرا للأهمية الكبيرة التي يحظى بها في العملية التربوية، واعتباره فرصة لا تتكرر كون عمر الإنسان في تناقص مستمر، فهو نقطة التقاء المتعلم والمعلم، كما يعتبر التحصيل الدراسي معيار يمكن على ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ من خلال العمليات التربوية التي تستهدف بناء شخصياتهم، وللتحصيل الدراسي عدة مبادئ وعوامل تؤثر سلبا أو إيجابا على مستواهم الدراسي.

1-التحصيل الدراسي التعريف والمفهوم:

يعرف التحصيل الدراسي بأنه استيعاب التلاميذ للدروس واجتهادهم في المواد الدراسية ويستدل عليها من خلال عليها من خلال درجات الامتحانات التي يحصل عليها التلميذ.[1]

يعرفه الحامد بأنه:" كل ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسته مادة مجتمع، وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على اختيار يوضع وفق قواعد مجتمع تمكن من تقدير المتعلم كميابما يسمى بدرجات التحصيل".[2]

[1] زيدان، محمد مصطفى. دراسة سيكولوجية تربوية لتلاميذ التعليم العام. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1981. ص.74.

[2] الخزرجي،عبد السلام،حسين، رضية. السياسات التربوية في الوطن العربي: الواقع والمستقبل. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2000.ص.115.

–يرى عيسى حسن موسى:" أنه مجمل ما يحصل عليه المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات نتيجة مروره بخبرات تعليمية منتظمة".[1]

– كما يعرفه الثبيتي بأنه:" مستوى الأداء الذي يحققه الطالب في دراسته، ويقاس بالمجموع العام لجميع المواد المقررة الذي حصل عليه الطالب في امتحان نهاية العام".[2]

– كما يعرفه كمال أحمد كمال بأنه:" كل ما يستوعبه الطالب من المواد الدراسية ومستواه في كل مادة من هذه المواد لمعرفة حقيقة مركزة في كل مادة حتى نستطيع تنافي أسباب الرسوب في وقت مبكر، كذلك يهتم المدرس بمعرفة نتائج تحصيل الطالب القوية والضعيفة حتى يكون ذلك أساس للتوجيه الدراسي".[3]

– وينظر فريق أخر من الباحثين إلى التحصيل الدراسي بأنه وجهمن أوجه الانجاز الدراسي، منهم **موركان**(morgan) يوضح انه الانجاز المحقق في اختيار للمعرفة أو المهارة".[4]

– ويعرفه الباحث فرج عبد القادر طه:" بأن مصطلح التحصيل يستخدم بمعنى خاص للإشارة به إلى التحصيل الأكاديمي وهو في هذه الحالة يستخدم ليشير إلى القدرة

[1] عيسى، حسنموسى. الممارسات التربوية الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة المتوسط.عمان:دار الخليج، 2007.ص.26.

[2] علي عبد الحميد،احمد. التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية. بيرو ت: مكتبة حسين العصرية، 2010. ص.91.

[3] سعد الله، الطاهر. علاقة القدرة على التفكير للتحصيل الدراسي، ط.4.(د.ب)المعرفة الجامعية، 1991. ص.85.

[4] الجيلالي، لمعان مصطفى. التحصيل الدراسي.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،2011. ص.25.

على أداء متطلبات النجاح المدرسي، سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة".[1]

- ويعرفه ابراهيم وجيه محمود على انه :" مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي أو في الاختبارات التحصيلية".[2]

- ويعرفه عبد المحسن الكناني:" أنه كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والتي يمكن إخضاعها للقياس عن طريق درجات الاختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما".[3]

- ويعرفه هاوزوهاوز (hawses and hawse) على أنه: " الانجاز والأداء الناجح والمتميز في مواضيع أو ميادين أو دراسات خاصة، والناتج عادة عن المهارات والعمل الجاد المصحوبين بالاهتمام، وكثيرا ما يختصر في شكل علامات أو نقاط أو درجات أو ملاحظات وصفية.[4]

نستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي هو مدى فهم التلميذ واستيعابه والانجاز الذي يصل إليه وذلك بتأثير عدة عوامل، وكذا هي وسيلة لتقييم أداء التلميذ وفي نفس الوقت تقييم للمعلم والمنهج الدراسي وكذا الأسلوب التعليمي.

---

[1] فرج،عبد القدر طه.معجم علم النفس والتحليل النفسي. بيروت: دار النهضة العربية ، [د.س].ص.93.

[2] وجيه، محمود ابراهيم . علم النفس التعليمي. الإسكندرية: شركة الجمهورية الحديثة، 2003. ص.282.

[3] حسن،هشام. أسس التربية . ط.2. عمان: دار الصفاء. 1992.

[4] بودخيلي،محمد مولاي. طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2004. ص.326.

2-أهداف التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي أهداف كثيرة يمكن حصرها في أنها:

- تساعد الطالب على التعرف على نقاط القوة والضعف فيه وفي نفس الوقت يعتبر بمثابة جزء من عملية تقييم الطلبة، ولذلك يستخدمه المدرسون كوسيلة للاتصال بينهم وبين الطلبة والآباء.[1]
- معرفة المعلمين والأساتذة لمستوى كل تلميذ، أي الهدف من معرفة تحصيل تلميذ هو تربيتهم ومعرفة قدرتهم على استيعاب المعارف والمهارات المختلفة في مادة معينة خلال فترة زمنية محددة.

- التحصيل يعطينا بطاقة فنية عن التلميذ وقدرته ومعرفته وإمكاناته في مختلف المواد وعن هذا يقول " أوزنجة": يهدف هذا التحصيل إلى التوصل إلى معلومات عن ترتيب التلاميذ في التحصيل لمدة معينة ومركزة للمجموعات ولا يقتصر التحصيل الدراسي عند ذلك فقط لكن يهدف إلى محاولة رسم صورة فنية لقدرات التلاميذ العقلية والمعرفية، كما يهدف إلى جعل التلميذ أكثر تكييفا مع الوسط الذي ينتمي إليه بالإضافة إلى إعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصفة عامة.[2]

3- مبادئ التحصيل الدراسي:

[1] موسوعة علم النفس والتربية، المدرسة، التثقيف التربية والتعليم الحديث، ج8. ص.121.

[2] الرفاعي، نعيم. الصحة النفسية. ط.2. دمشق: مطبعة الطرباني،1969.ص. 458.

يعبر التحصيل الدراسي عن مدى استيعاب التلميذ للدروس، سواء كان الاستيعاب كليا أو جزئيا أو منعدما، وهذا يقوم على مجموعة من المبادئ أو الأسس التي من شأنها أن تساعد التلميذ على الفهم، وتحقيق تحصيل دراسي بشكل ممتاز ومن بين هذه المبادئ نذكر:

3-1 مبدأ المشاركة:

تعمل المشاركة في القسم بين التلاميذ على تنمية الذكاء والتفكير لدى التلميذ، وخلق روح المناقشة بينهم، وهذا ما يؤدي إلى تنمية رصيدهم المعرفي ومعرفة أخطائهم وكيفية تصحيحها، وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على رفع المستوى التعليمي والمعرفي.

3-2 مبدأ الميول والاستعداد: من بين العوامل المساعدة على التحصيل وزيادة خبرات التلميذ، نجد العوامل المرتبطة بالاستعدادات الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية، التي تعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل، فكلما زاد ميل التلميذ إلى نوع من التخصصات أو الدراسات زاد تحصيله الدراسي فيها والعكس.[1]

3-3 مبدأ التهيئة النفسية والعقلية:

ويعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي تدفع التلميذ إلى حب الدراسة وإقباله عليها، وبذلك حصوله على نتائج جيدة، وتبدأ التهيئة النفسية للتلميذ من الأسرة، بحيث يعمل الأب والأم على توفير الظروف الملائمة لإقبال التلميذ على الدراسة سواء كانت نفسية أو مادية، وذلك

[1] تيغري،أحمد.هل التوظيف التعليمي إستراتيجية تدريسية ذات علاقة بالتحصيل: قراءات في الأهداف التربوية، جمعية الاصلاح التربوي والاجتماعي. (د.م):(د ن)، 1994.ص.155.

لتحسين مردوده الدراسي وتنمية قدراته العقلية، وإثارة دافعيته لتقبل المعلومات والمعارف، كما لا ننسى الدور الذي تلعبه المؤسسة التربوية في تهيئة التلميذ نفسيا وعقليا، وذلك لما توفره من برامج ونشاطات ترفيهية، وكذلك في العلاقة التي تقوم بين الأستاذ والتلميذ، فإذا كانت طيبة فإنها تؤدي إلى إقبال التلميذ على المادة التي يدرسها له الأستاذ، وبالتالي يكون تحصيله بالضرورة جيدا، وإن كان العكس كره الأستاذ والمادة ككل، وعليه فالتهيئة النفسية والعقلية من وظائف الأسرة نحو الطفل، ثم يأتي دور المؤسسة والمدرس في توفير الجو المناسب لتحقيق الفعالية للعمل التربوي.[1]

3-4 مبدأ الواقعية:

إن المادة الدراسية التي يسعى المعلم لتحصيلها لتلاميذه يفترض أن تكون مرتبطة بحياته الاجتماعية حتى يسهل تعلمها، فالمادة الدراسية إذا غلب عليها الطابع النظري وابتعدت عما يعيشه فإنها تقلل من دوافعه للتحصيل باعتبار أنها أهملت ميولاتهم ورغباتهم، ولهذا فمن واجب المعلم أن يجعل مادته أكثر ملامسة للواقع، وذلك حتى يساعد تلاميذه على التأقلم مع الحياة الاجتماعية ورسوخ المعلومات في أذهانهم وتلك المعلومات التي حصل عليها التلاميذ ماهي إلا عملية لاكتساب المهارات والقيم والاتجاهات، وغالبا ما تنسى المعلومات وتبقى الخبرات الأخرى.[2]

إن التلميذ الذي يتعلم عن طريق المحاولة والخطأ يستطيع أن يكتسب الخبرة، حيث أن مبدأ

[1] تيغري،احمد.مرجع سابق. ص. 155 .

[2] جلال،محمد. القياس النفسي: المقاييس والاختبارات. القاهرة: دار الفكر العربي، 1985.ص. 109.

الواقعية له عناية من طرف العلماء منهم: **وليام جيمس** و **جون ديوي** لأنه يقوم على أساس النشاط الذاتي للتلميذ، فحركاته واستجاباته غير مقيدة بل موجهة من طرف المعلم.[1]أي أن ما يقدم للتلميذ في المدرسة يجب أن يكون مطابقا لبيئته التي تربى فيها، وان تكون له علاقة بالحياة التي يعيشها حتى يستطيع توظيفها أثناء مختلف التفاعلات الاجتماعية، مما يساعد على تقوية ومضاعفة التحصيل الدراسي وذلك تبعا لنوعية التأثير الذي يؤدي عليه.

3-5 مبدأ الدافعية:

إنه لمن المسلم به أنه لا وجود لعمل دون حوافز ودوافع معينة، فكل تلميذ يملك دوافع نفسية تساعده على عملية التحصيل، فكلما كان الدافع قويا كان التحصيل جيد والعكس صحيح، والدافع لا يعني ظاهرة سيكولوجية يمكن ملاحظتها و إنما الفكرة تكونت بطريقة الاستدلال و لابد التسليم بوجودها، لأن الأفراد لا يستجيبون للمواقف بطريقة واحدة.[2]

والأسرة هي الكفيلة بتوفير كل الظروف المادية والمعنوية، وبذلك تلبية جميع الشروط العلمية والتربوية، لأنها تثير في التلميذ الحماس وتزيد من ثقته.[3]

---

[1] زيدان،محمد مصطفى، القاضي، يوسف. اتجاهات ومفاهيم تربوية نفسية حديثة. السعودية : دار الثورة العربية ، 1990.ص.114.

[2] الغريب،رمزية. التعليم : دراسة نفسية تفسيرية توجيهية. القاهرة : المملكة الانجلو مصرية،1967.ص.425.

[3] معوض، نجيب محمد. إثارة دافعية الطلاب نحو التعليم. جمعية الإمارات المتحدة: مجلة البحوث التربوية، 1992. ص. 272.

وكذلك على المعلم أن يهيئ الجو المناسب لإثارة دوافع تلميذه، وتبعا لمبدأ التهيئة النفسية والعقلية يتمكن المعلم من إثارة دافعية تلاميذه للتحصيل الجيد في مادته.[1]

3-6 مبدأ الحداثة والتجديد:

يعتبر التكرار المتواصل في النشاط التعليمي الذي يقوم به التلميذ عامل أساسي في القضاء على روح الاكتشاف والإبداع لدى جميع فئات المجتمع وخاصة المتعلمين (التلاميذ)، فلابد على المتعلمين المربين إخضاع التلميذ للمسائل الجيدة، بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل مجهود فكري ومحاولات مختلفة في المسألة، وبذلك يتدرب الجهاز العصبي على استعمال عقله والتفكير في كل المشكلات التي تواجهه، وعدم الاعتماد على تجاربه السابقة في حل نفس المشاكل في كل مرة، فالحداثة تختلف فيه روح التفكير العلمي والمنطقي وتساعده على التحصيل الجيد.[2]

3-7 مبدأ الحفظ والاسترجاع: يجب أن يرتبط تعلم التلميذ بالحفظ الذي يشير إلى قدرته على استرجاعه ما تعلمه بعد فترة معينة، لأن هذا يدل على استفادته، مما يساعد على تحقيق نتائج حسنة.[3]

3-8 مبدأ الجزاء والعقاب:

[1] طاهري، مليكة، طاهري، نصيرة. تأثير المستوى الثقافي للآباء على التحصيل الدراسي للأبناء. دراسة ميدانية اكمالية قدور بلعربي بدائرة سيدي علي. مستغانم: جامعة مستغانم، 2010.2011. ص. 29.30.

[2] تيغري، أحمد .المرجع السابق.ص.157.

[3] راشد،أحمد.مفاهيم ومبادئ تربوية. القاهرة: مكتبة النهضة العربية، 1993.ص.82.

للجزاء أثر فعال في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الابتعاد عنها، فالتلميذ يبذل جهوده لتطوير مستواه التعليمي إذا كان يدرك أنه سيجازى عليه فيكون تحصيله الدراسي جيد والعكس، أما العقاب فيعرف أنه:" النتائج السلبية الفعلية التي تتبع فعلا معين عن طريق حضور المثير أو عزلته، فصاحب التعزيز الايجابي.[1]

فهو يعتبر وسيلة إجبارية لتغيير سلوك التلميذ ليس انتقاما منه بل للتغيير نحو الأحسن ولكن الجميع يعرف أن العقاب ليس الطريقة المناسبة لزيادة تحصيل التلميذ، بل ذلك يزيده تمردا على الدراسة و التهرب منها، لأنها تترك أثرا سيئا في نفسيته، وكان هذا سببا فعالا في العديد من حالات الفشل والتسرب المدرسي.[2]

4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

لاشك أن هناك عوامل عديدة تؤثر في التحصيل الدراسي منها ما هو أسري ويتمثل في التوافق الأسري، المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة ونمط الأسلوب التربوي السائد في الأسرة، ومنها ما هو ذاتي يتعلق بالمتعلم ويتمثل في العوامل العقلية كالذكاء، والحفظ وفي العوامل النفسية كالدافعية للإنجاز والاتزان الانفعالي والثقة بالنفس، مفهوم الذات، إضافة إلى العوامل الجسمية، ومنها ما هو مدرسي ويتمثل في عناصر البيئة المدرسية وعلاقاتهم بالمتعلم محور العملية التعليمية، كذلك المنهاج المدرسي، الجو المدرسي العام وسيكون التركيز في بحثنا هذا على العوامل الموضوعية والمتعلقة خاصة بالبيئة المدرسية بكل

[1] زايد،أحمد نبيل،الدافعية والتعلم. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، 2003. ص. 41.

[2] المرجع نفسه. ص.45.

تفاعلاتها، وكيفية تأثيرها على التحصيل الدراسي للمتعلم.

4-1 العوامل الأسرية: وتتضمن ثلاث نقاط أساسية هي:

4-1-1 التـوافـق الأسـري:

تلعب الأسرة دورا هاما وبارزا في التحصيل الدراسي لأبنائها، فالأسرة التي تعاني من حالات التصدع والانهيار بسبب العلاقات المتوترة بين الأبوين، والشجار المستمر بين الأفراد، كذلك المعاملة السيئة والإهمال من جانب الوالدين للأبناء والمتمثلة في الكراهية والنبذ والتهديد، والعقاب والإيذاء الجسدي، تعد من العوامل التي تسهم في تدني المستوى التحصيلي.[1]

4-1-2 المستـوى الثـقافي والاقتصادي للأسـرة:

يرى قزازة أن المستوى الاقتصادي، الثقافي والاجتماعي المنخفض للأسرة يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للطالب، فالمتعلم الذي ينتمي إلى أسرة فقيرة متفككة اجتماعيا نجده يعاني من اضطرابات نفسية وانفعالية تنعكس على تحصيله الدراسي، أما الطالب الذي ينحدر من أسرة مترابطة ومستواها الدراسي جيد، تكون نتائجه وتحصيله الدراسي غالبا مريضا.[2]

4-1-3 نمـط الأسلوب التربـوي السائـد في الأسـرة:

[1] طلعت،حسن عبد الرحيم.سيكولوجيةالتأخر الدراسي.القاهرة: دار الثقافة للنشر، 1980. ص.58.

[2] قزازة، عبد القادر محمود.مهنتي كمعلم، لبنان: الدار العربية للعلوم، 1996. ص. 105-106.

إن الأسلوب التربوي السائد داخل الأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء، فكلما كان النمط التربوي بعيدا عن العنف، والقسوة والإهمال والتسيب كان مستوى التحصيل الدراسي أفضل، ويؤكد داوود أن اهتمام الآباء بأبنائهم من حيث الرعاية والصداقة يؤثر في تحصيلهم الدراسي، وتفوقهم العلمي والعملي في جميع الميادين المختلفة.[1]

4-2 العوامل الذاتية بالمتعلم:

ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة عوامل وهي:

4-2-1 العوامل العقلية:

تتمثل في قدرات التلميذ العقلية كالذكاء وسرعة البداهة والذاكرة، إضافة إلى القدرات الخاصة كالقدرة على التمييز، وهذه القدرات سواء الفطرية منها أو المكتسبة بالتعلم والتدريب والخبرات تؤثر على التحصيل الدراسي للمتعلم. وقد بينت نتائج الدراسات أهمية القدرات العقلية في التحصيل الدراسي، كما أظهرت ارتباطا متفاوتا بالمواد الدراسية. وفي دراسة – ماري كازنسكا- التي أجريت على التلاميذ مطبقة اختبارات الذكاء واختبارات التحصيل الدراسي إضافة إلى التحاليل الطبية وتحليل الظروف العائلية، لكن وجدت الباحثة في الأخير أن تبريرات العلاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء احتلت المرتبة الأولى، إذن فالتلاميذ الأذكياء يستوعبون دروسهم بطريقة جيدة، وبالتالي يكون تحصيلهم جيدا، بينما

[1] داوود، نسيمة. علاقة الكفاءة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي المدرسي بأساليب التنشئة الوالدية والتحصيل الدراسي، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مج26، ع1، 1999. ص.55.

ضعيفي الذكاء قدرتهم على الاستيعاب وفهم المادة الدراسية تكون ضعيفة فيكون تبعا لذلك تحصيلهم الدراسي ضعيف وبالتالي يعانون من التأخر الدراسي.[1]

ويظهر من كل ما سبق أن للعوامل العقلية وبخاصة الذكاء أعظم الأثر في التحصيل الدراسي لدى الفرد بحيث نجد أن التلميذ أو المتعلم الذي يتميز بمستوى أعلى من الذكاء تكون لديه القدرة للوصول إلى مستوى أفضل من التحصيل الدراسي.

4-2-2 – العوامل النفسية:

تعتبر العوامل النفسية من العوامل الهامة المؤثرة في التحصيل الدراسي ذلك لأن الاستعدادات المرضية مثل: الدوافع، الميول، القلق، الإحباط، الحرمان، الشعور بعدم الأمن ونقص الثقة في النفس، من السلوكات التي تشجع التلميذ على المثابرة والكفاح للنجاح مما يشعره بعدم الرغبة في مواصلة الدراسة.[2]

ومن أهم العوامل النفسية المؤثرة في التحصيل الدراسي نذكر ما يلي:

4-2-2-1- الدافعية للإنجاز:

كشفت العديد من الدراسات عن وجود علاقة ايجابية دالة بين الدافعية للإنجاز و التحصيل

[1] ردحي،سعاد. سيكولوجية الطفل المتخلف دراسيا، رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة: جامعة عين شمس، 1988. ص.180.

[2] قريشي، محمد. القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير. الجزائر:جامعة الجزائر، 2002.ص.72.

الدراسي، فالأفراد ذوي الدافعية العالية يحققون مستويات نجاح عالية في دراستهم مقارنة بالأفراد ذوي الدافعية المنخفضة.[1]

4-2-2-2- الاتزان الانفعالي: رغم أنه قد يكون ذكياأو متوسط الذكاء.[2]

4-2-2-3- الثقة بالنفس:

إن انبساط المتعلم واتزانه الانفعالي يؤدي إلى تحصيل أفضل، بينما قلق المتعلم يساهم في تدني تحصيله، والقلق يتزايد في أوساط التلاميذ ضعيفي المستوى، كما يبين choneأن عدم استقرار الفرد من الناحية الانفعالية يؤثر على قدراته الخاصة بالتركيز والعمل المدرسي

الثقة بالنفستمكن المتعلم من مواجهة كل ما يعترضه من أمور سلبية، فنجد لديه رغبة كبيرة في المشاركة في مختلف الأعمال والنشاطات، وهي شرط أساسي للمتعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي.

وتشمل ثلاثة مبادئ:

- الميل إلى التعبير عن الأفكار بثقة.
- الميل للحديث بكل راحة.

[1] خليفة،عبد اللطيف محمد. الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2000. ص.29.

[2] فهمي، مصطفى. مجالات علم النفس. ط.4. القاهرة: دار النشر ، 1997. ص.244.

- الميل إلى جعل آرائه ذات قيمة.[1]

4-2-3- العوامل الجسمية:

وهي من العوامل المتعلقة بالصحة العامة للتلميذ حيث أن سوء صحته الجسمية تدعو إلى كثرة الغياب عن المدرسة، وتأثيرها بشكل مباشر على عملية التحصيل الدراسي الجيد، وفي دراسة قام بها "**سيمون**" **simone** تتعقل بالخصائص الجسمية والاستعداد للدراسة وتأثيرها على الرسوب في المرحلة الابتدائية، حيث وجد أن التلاميذ الأقل نضجا من الناحية الجسمية هو أكثر رسوبا من زملائهم الناجحين والأكثر نضجا [2]

4-3- العوامل المدرسية: تبرز المدرسة الثانوية كمؤسسة اجتماعية تربوية بعد الأسرة لما تقوم به من دور توجيهي للمتعلمين لمساعدتهم على التحصيل الدراسي الجيد إذا راعت الجوانب النفسية والعلائقية للمتعلم إلى جانب المادة العلمية المناسبة والوسائل الهادفة والأسلوب المرن.

إن لعناصر البيئة المدرسية، وتفاعلاتها المختلفة أثر على عملية التحصيل الدراسي، وسنتناول بعض العوامل المدرسية المؤثرة في تنمية مواهب المتعلم، واستثمار طاقاته المختلفة للوصول إلى تحصيل دراسي أفضل ، بشيء من التفصيل.

---

[1] بن ساسي، عقيل. فاعلية بعض المهارات التدريسية في رفع مستوى التحصيل الدراسي في الراضيات لدى تلاميذ الثالثة متوسط ، رسالة ماجستير .الجزائر: بجامعة قاصدي مرباح، 2007. ص. 81.

[2] قريشي،محمد.مرجع سابق. ص. 69.

4-3-1- المدرسة:

للمدرسة وظائف تنفرد بأدائها، وأخرى تتشارك فيها مع الأسرة، فالمدرسة تكمل دور الأسرة في تنمية الجانب الفكري والثقافي والأخلاقي والاجتماعي للأبناء الذي يساهم في القدرة على التكيف، فالمدرسة يجب أن تكون البيئة الصالحة لنمو المتعلمين نموا طبيعيا واكتسابهم المعرفة، ولكي تقوم المؤسسة التربوية بوظيفتها يجب أن توفر مايلي:

- شعور الطلبة بالاستقرار النفسي والبعد عن القلق والتوتر.
- أن يكون البناء المدرسي متكاملا من حيث الشروط الصحيحة والتربوية.
- أن يكون للمعلمين خبرة في الإدارة الصفية وفي تدريس مواد تخصصهم.
- العناية الجماعية والفردية للتلاميذ ليكون هناك مجال لتنمية شخصياتهم.
- أن يدرك المتعلم أنه عضو في مجموعة وليس له الحق في الاهتمام الزائد على الآخرين.
- أن تدرك أن التلاميذ محور العملية التربوية، وليست المادة الدراسية ويجب على المعلمين تلبية احتياجات المتعلمين على اختلاف مستوياهم وقابليتهم ومواهبهم.[1]

4-3-2- المناهج الدراسية:

إن المناهج الدراسية ومدى ملائمتها مع مستوى وقدرات التلاميذ إذ كلما كانت المناهج الدراسية مراعية لقدرات التلميذ وعمره العقلي والزمني وخصائص المرحلة العمرية التي يمر بها، كلما ساهمت في نجاح المتعلم، فمثلا في مرحلة الطفولة يجب أن يعتمد المقرر

[1] عدس، محمد عبد الرحيم. المعلم الفاعل والتدريس الفعال. عمان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، 1996.ص.38-39.

الدراسي على الأشياء الملموسة والمحسوسة حتى يسهل إدراكها وكذا مراعاة التسلسل الزمني والمتدرج في الصعوبة والتعقيد، فيجب أن يساير المنهاج الدراسي

4-3-3- المعلم:

من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطالب كفاءة المعلم العلمية والمهنية، والتي ينبغي أن تكون فعالية في زيادة دافعية الطالب نحو التحصيل الدراسي، ومن أهم سلوكيات المعلم حرصه على الإرشاد والحماسة، تعزيزه واهتمامه، ومساعدته للطالب لتوظيف قدراتهم وتقوية جهودهم مما يدعم تحصيلهم الدراسي.[1]

ويشير (جلجل) أن هناك ثلاث مكونات للعلاقة بين المعلم والمتعلم:

- كفاءة المعلم التي تقابل بالاحترام من جانب المتعلمين.
- دفء المعلم والذي يقابل بالعاطفة من جانب المتعلمين.
- عدالة المعلم والتي تقابل بالتعاون من قبل المتعلمين.[2]

وتقول رمزية الغريب:" إن المعلم هو الذي لديه فكرة واضحة عن الأهداف التربوية التي يسعى لتحقيقها بالطرق التي تمكنه من نقل التراث الثقافي للتلاميذ، وفق استعداداتهم،

[1]- Skinner Ellen , Belmont Michael . motivation in the classroomreciprocaleffects of teacherbehavier and student engagement across the schoolyear. Journal of educationpsychology. Vol85 – N04.1993 . p 572.

[2]جلجل،عبد الحميد نصرة. التعليم المدرسي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،2001. ص.38.

وقدراتهم حتى يتم تعليمهم وزيادة تحصيلهم الدراسي، وتعويدهم على طريقة الحياة التي ينشدها المجتمع.[1]

4-3-4- الامتحانات:

إن للامتحانات المدرسية أهمية خاصة، بالنسبة للصحة النفسية للتلميذ، فيما أنها جزء أساسي من البرنامج التربوي، فلا يجب أن يعطي المدرس انطباعا للمتعلمين على أن الامتحان شيء يبعث الخوف والرهبة، بل هي وسائل مساعدة للمتعلم والمعلم، لمعرفة إلى أي حد قد حققوا تقدما في اكتساب المعارف والمهارات، فالامتحانات بالصورة الخاطئة التي تتم بها تمثل فترات من التوتر والقلق، والتي تؤدي إلى تعطيل الأفراد في عملية تحصيلهم.[2]

4-3-5- الإدارة المدرسية:

تلعب الإدارة المدرسية دورا أساسيا في تسيير عملية التعلم، وبالتالي في تحديد نسبة التحصيل الدراسي، حيث أن الإدارة التي تراعي الظروف والأجواء التي تكون فيها المؤسسة من شأنها أن تساعد أو تعرقل سير البرنامج الدراسي، وهذا على حسب طبيعة معاملها ومعاملتها، فالإدارة تنفر كل من المتعلم والمعلم على حد سواء من المدرسة وبالتالي تقلل

[1] الغريب، رمزية. التعلم: دراسة نفسية وتوجيهية وتربوية. ط.3. القاهرة: المكتبة الأنجلومصرية، 1976. ص.197.

[2] علي، عبد الحميد.مرجع سابق. ص.118- 119.

من فاعلية التدريس، وتخفض الإرادة والدافعية، فينخفض مستوى التحصيل الدراسي، والعكس فالإرادة المعتدلة في قراراتها سوف تحاول جلب كل الأطراف من أجل الإنجاز.[1]

4-3-6-وجود الأنشطة الرياضية والفنية والعلمية:

فالمؤسسة التي تتوفر داخلها مختلف الأنشطة الرياضية الفنية، الثقافية والعلمية، تساهم في التخفيف من الضغوطات والصراعات التي يشعر بها التلميذ من جراء التعب الناتج عن الدراسة المستمرة، فالمدرسة تحاول خلق جو نفسي مريح، وجو آخر للمنافسة، يستمتع من خلاله المتعلمين، ويغيرون الجو، وكل هذا يعطيهم نفسا جديدا وطاقة متجددة من أجل الدراسة والاستمرارية فيها، وبحماسة ورغبة في وجود مثل هذه الأنشطة يساهم في رفع دافعية المتعلم للدراسة وبالتالي تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

4-3-7- الجو المدرسي العام:

ويقصد به العلاقات الاجتماعية التي تربط بين أفراد المجتمع المدرسي ويؤكد صالح عبد العزيز أهمية العلاقات الاجتماعية المدرسية بقوله:" إن العلاقات الشخصية بين الأفراد عنصر أساسي في تكوين جو اجتماعي صالح في المدرسة، فليس الحكم الذاتي وحده أو

[1] بن يوسف، أمال. العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم و أثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علوم التربية.الجزائر: جامعة الجزائر ، 2008. ص.34.

ملائمة الجو المدرسي لمختلف المواد كفيلا بتبيين روح الجماعة في المدرسة ما لم يشعر أفراد هذه الجماعة بشعور الرضا الشخصي والعلاقة الوظيفي بين بعضهم البعض.[1]

5- معوقات التحصيل الدراسي:

لقد سبق وعرضنا شروط لتحقيق التحصيل الجيد تعمل على مساعدة المتعلم على حصد أحسن العلامات والنتائج المدرسية وتجنبه المعوقات والعراقيل، وهذه المعوقات هي التي تؤثر على التلميذ وتجعله يتقهقر إلى الوراء ويتأخر دراسيا بين أقرانه في الصف الدراسي، ونلخص هذه المعوقات في النقاط التالية:

- يؤثر المنهاج أو المقرر الدراسي على تحصيل المتعلم ويسهم في إضعافه، إذا لم يكن معدا إعدادا علميا أكاديميا سليما، أو إذا لم يكن أصلا متوفرا للتعلم والتحصيل.
- يجب مراعاة الفروق الفردية انطلاقا من أن التدريب الخاص بفرد متعلم معين لا يمكن تعميمه على جميع المتعلمين وجعله تدريبا عاما، مع قلة الإفراط في الذكاء.
- يجب ربط كل من إثارة الدافعية عند المتعلم لكي يتعامل مع درسه من خلال فهمه جيدا لإبعاد العقم عن عملية التعلم.
- يجب مراعاة رغبات المتعلم من خلال توجيهية التوجيه الصحيح الذي يتوافق مع الشعبة التي يريدها ويتمنى مزاولتها، وحتى لا ينعكس ذلك على تحصيله الدراسي وتعلمه.

[1] عبد العزيز، صالح،عبد الحميد ، عبد العزيز. التربية وطرق التدريس. ط.3. القاهرة: دار المعارف، 2002. ص.34.

- إثارة انتباه المتعلم وتركيزه من خلال التواصل البيداغوجي والإنساني حتى يقبل على متابعة شرح الدروس حتى يتسنى له فهمها ويتجنب تدني تحصيله الدراسي.
- معاملة المتعلمين معاملة حكيمة بسبب مرحلة المراهقة الحساسة التي يحبونها، فهم يرفضون النظام المدرسي المتبع من خلال عدم الانتباه للرسائل التعليمية، بل ويتمردون على كل شيء يرون بأنه يتعارض مع رغباتهم و لا يساعدهم على تمثيل أنفسهم في المجتمع، وخاصة إذا كان المنهاج أو البرنامج الدراسي بعيدا عن الواقع المعيش و لا يحقق رغبات المتعلم يكون هذا الأخير عاملا في تدني تحصيل التلميذ الدراسي.[1]

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن عملية التحصيل الدراسي هي ثمرة المجهودات المبذولة من طرف التلميذ في العملية التربوية، فهو بالتالي مصطلح تربوي يطلق على محصلة النتائج الدراسية المستوعبة من طرف المتعلم خلال تعلمه بالمدرسة وتأثره بعدة عوامل تتدخل وتؤثر على القدرة التحصيلية عنده مما يجعل الدافعية للدراسة تضعف لديه، وبذلك تكون لديه عادات دراسية خاطئة، وهذا بدوره يؤثر على التلميذ مما يجعله ينفر عن المدرسة، ولتقوية قدرته على التحصيل الجيد والمتواصل لابد من ربط علاقة جيدة بين المدرسة والبيت وبين التلميذ ومعلميه، وغرس روح المواظبة والعمل والاجتهاد.

[1] مغتات، العجال. الاتصال المدرسي وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ: الاتصال البيداغوجي نموذجا، رسالة ماجستير. مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس،2011.ص.116-117.

1-التعريف بمكان إجراء البحث:

1-1- ثانوية عبد الحميد دار عبيد:

تقع ثانوية عبد الحميد دار عبيد ببلدية سيدي علي بولاية مستغانم، تأسست في 05-06- 1978، تقدر مساحتها حوالي 12250 م^2

تحتوي هذه المؤسسة على 39 قسما، و 7مخابر، ووحدة كشف ومتابعة، مطعم ومخبر للإعلام الآلي، وملعب ومكتبة تحتوي على 6327 وثيقة.

يبلغ عدد الأساتذة 68، و 922 تلميذا وتلميذة، أما عدد الإداريين فيفوق 25 إداريا، أما نظام المؤسسة فيعتمد النظام الداخلي والنصف داخلي والخارجي.

1-2- ثانوية عبد الباقي بن زيان الشعاعي:

تقع ثانوية عبد الباقي بن زيان الشعاعي ببلدية سيدي علي ولاية مستغانم، أنشأت الثانوية سنة 2001 وافتتحت سنة 2002 وتقدر مساحتها حوالي 10150 م^2 ، تحتوي هذه المؤسسة على 1 حجرة دراسية و04 مخابر وملعب ومكتبة وساحتين ومرقدين، و 10 مكاتب إدارية كما تحتوي على 5945 وثيقة.

يبلغ عدد الأساتذة 52 أستاذ وأستاذة، و 597 تلميذ وتلميذة، بينما الإداريين فبلغ عددها 35، أما عن نظام المؤسسة فيعتمد النظام الداخلي والنصف داخلي والخارجي.

1-3- ثانوية أحمد بومهدي:

تقع ثانوية أحمد بومهدي في بلدية سيدي لخضر على بعد 50 كلم عن مقر الولاية مستغانم، تأسست 1993، تقدر مساحتها حوالي 15580م^2 . تحتوي هذه المؤسسة على 23 قسم و 4 مخابر علمية ومخبرين للإعلام الآلي، كما تحتوي على ساحة للعب والترفيه، ملعب رياضي وقاعة خاصة بالرسم وبها أيضا مدرجا ومكتبة تحتوي على 4530 وثيقة ومطعما. يبلغ عدد الأساتذة 50 أستاذا و أستاذة، أما عدد الإداريين فهو 22. كما يبلغ عدد التلاميذ من السنة الأولى حتى السنة الثالثة 730 تلميذا من بينهم 433 إناث، أما نظام المؤسسة فيعتمد النظام الخارجي والنصف الداخلي.

1-4- ثانوية الأخوين الشهيدين بلقاسمي:

تقع ثانوية الاخوين الشهيدين بلقاسمي في بلدية عشعاشة على بعد 80 كلم عن مقر ولاية مستغانم، تأسست في 06- 09- 2011، تقدر مساحتها حوالي 11187 م^2 .تحتوي هذه المؤسسة على 20 حجرة دراسية و 04 مخابر علمية ومخبرين للإعلام الآلي ومطعم ومكتبة تحتوي على 3241 وثيقة و07 مكاتب إدارية ومدرج.

يبلغ عدد الأساتذة 42 أستاذا وأستاذة و 417 تلميذا وتلميذة، أما الإداريين فيبلغ عددهم 24. أما نظام المؤسسة فيعتمد النظام الخارجي والنصف داخلي والخارجي.

2-تحليل الاستبيان:

- **الجدول 01:** يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس للثانويات الأربع.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
ذكور	105	%43.75
إناث	135	%56.25
المجموع	240	%100

الشكل 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس للثانويات الأربع.

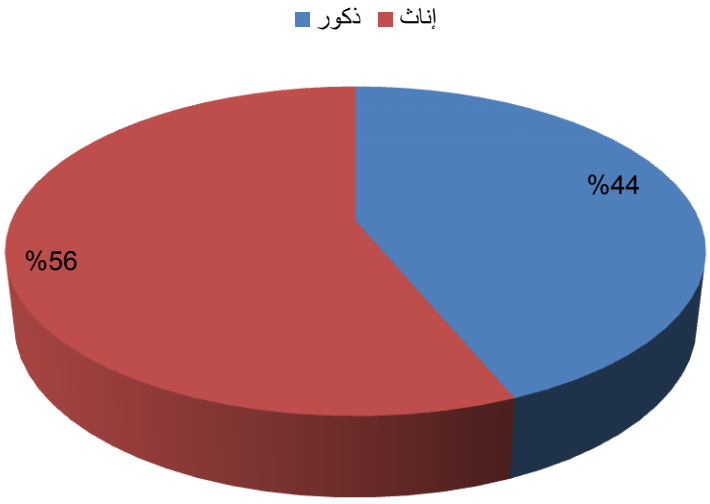

- تحليل الشكل 01:

من خلال المعطيات الإحصائية المبينة في الجداول الأربعة لاحظنا: أنه في كل الثانويات التي قمنا بدراستها نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور كما هو بين في الشكل والجدول 01 حيث أن:

- ثانوية عبد الحميد دار عبيد بلغت نسبة الإناث 58% بينما بلغت نسبة الذكـور42 %. أما بالنسبة لثانوية أحمد بومهدي بلغت نسبة الإناث55% ونسبة الذكور 45%، وفي ما يخص ثانوية عبد الباقي بن زيان بلغت نسبة الإناث 53% ونسبة الذكور47% . وبلغت نسبة الإناث 58% بثانوية الأخوين الشهيدين بلقاسمي ونسبة الذكور بلغت 42 %. ومرد ذلك التوعية بأهمية التدريس للبنات و اتجاهها للعمل وشغلها مناصب كبرى في البلاد، بينما يتجه أغلب الذكور نحو العمل في سن مبكر نظرا لسوء المعيشة وكثرة مصاريف الدراسة.

الجدول 02: يوضح توزيع أفراد العينة من حيث السن.

السن	التكرار	النسبة %
من 16 - 18	110	% 46
من 18 - 20	106	% 44
من 22 فما فوق	24	% 10
المجموع	240	% 100

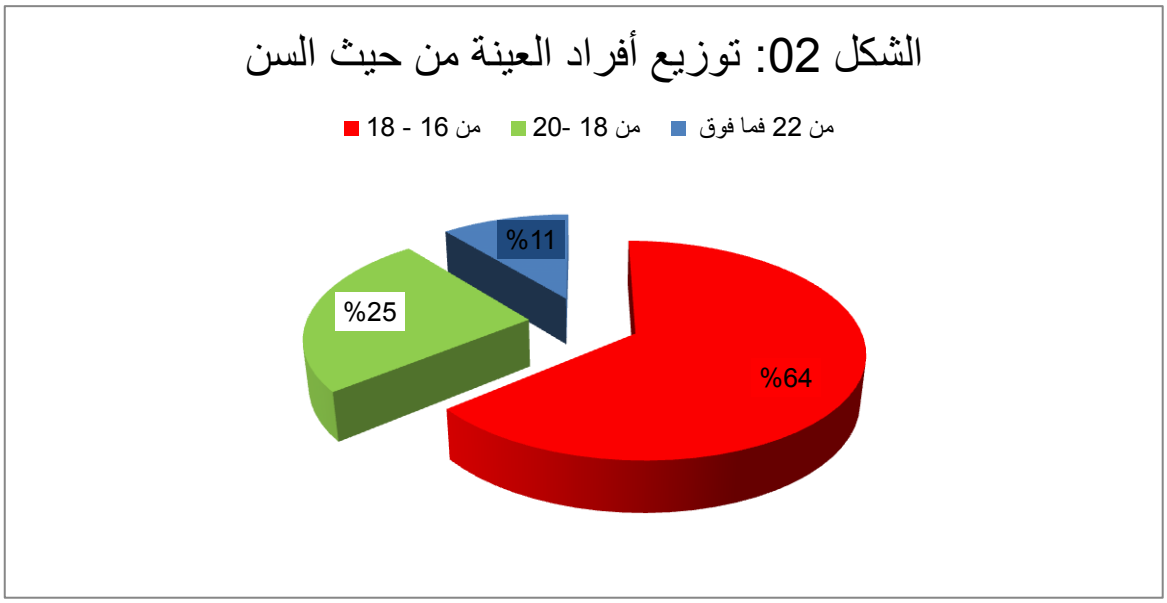

- تحليل الشكل 02:

تظهر المعطيات الإحصائية أن الفئات العمرية المحصورة بين(16- 18) مختلف فئات السنوات الثلاث بلغت 46% كما أن نسبة الفئة العمرية المحصورة بين(18-20) بلغت 44%بينما بلغت نسبة بلغت نسبة الفئة العمرية الممتدة من 22 فما فوق 10% فهي نسبة ضئيلة مقارنة مع الفئتين الاولى والثانية ومن هنا يمكننا القول أن الفئات العمرية المحصورة من(16-18- 20) يغلب عليها التلاميذ المتمدرسون الجدد وهذه الأعمار تتناسب و تتلائم مع مستواهم الدراسي، وهذا ما يجعلهما يحتلان النسبة المهيمنة مقارنة بالنسبة الثالثة لأن من ينضمون لهذه الفئة الضئيلة غالبا ما يكونون من التلاميذ الذين كرروا السنة الثالثة (البكالوريا) على حسب ما أقره مجلس التوجيه المدرسي.

الجدول 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة %
أولى ثانوي	90	% 37
ثانية ثانوي	100	% 42
ثالثة ثانوي	50	% 21
المجموع	240	% 100

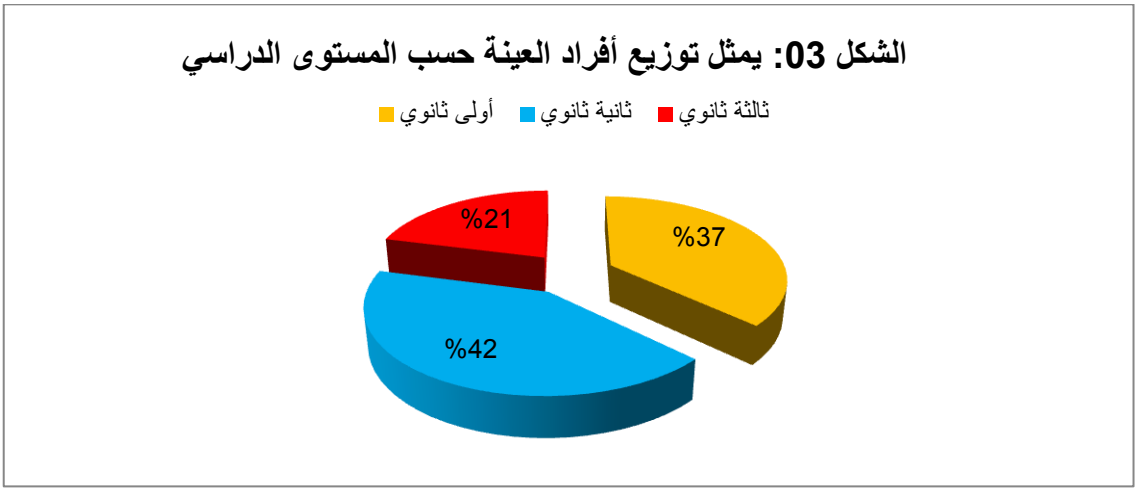

- تحليل الشكل03:

من خلال المعطيات السابقة يتبين أن نسبة المستوى الدراسي لتلاميذ السنة الثانية بلغت 42% وهذا راجع إلى تشجيع الأستاذ على ارتياد المكتبة و اعتمادهم على توجيهات المكتبي بينما نجد أن تلاميذ السنة الأولى مستواهم الدراسي يمثل نسبة 37% وهذا بسبب تلقيهم لصعوبات في البحث عن المعلومات أو عدم معرفتهم لطريقة البحث في فهرس الكتب، كما بلغت نسبة المستوى الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة 21% هذا لأنهم يرتادون المكتبة للمراجعة والاعتماد على الحوليات الموجودة بالمكتبة، كما أن المكتبة تعتبر فضاء للإجابة عن استفسارات التلاميذ فيما يخص بعض المواد.

الجدول 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوضع الدراسي.

الوضع الدراسي	التكرار	النسبة %
معيد / معيدة	60	% 25
غير معيد / غير معيدة	180	% 75
المجموع	240	% 100

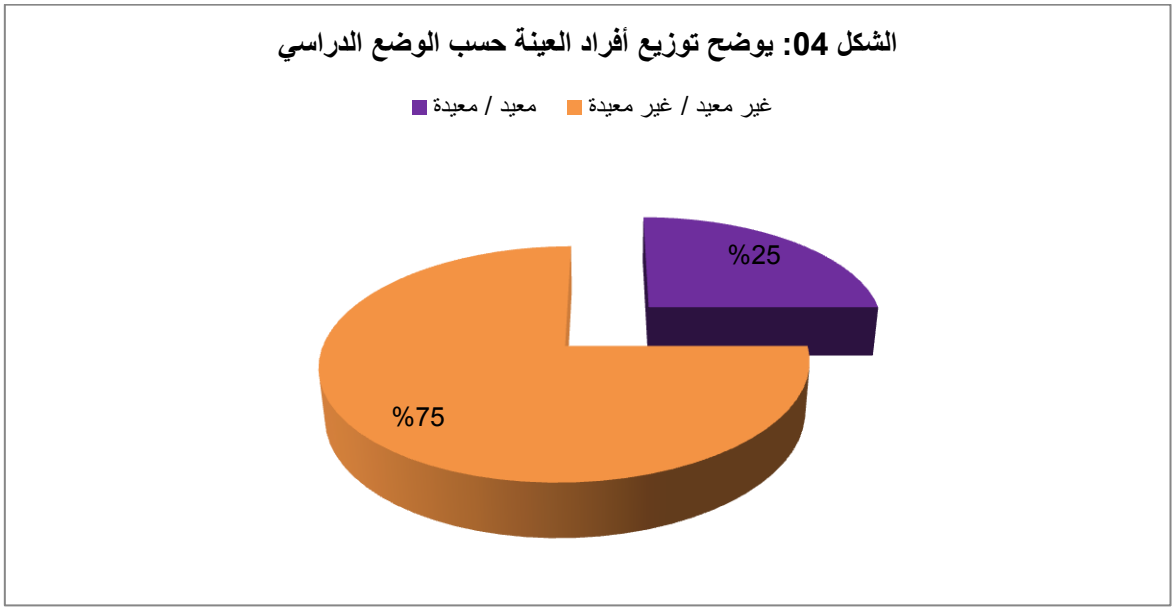

- تحليل الشكل 04:

على ضوء المعطيات الإحصائية نلاحظ أن نسبة التكرار بين التلاميذ من كلا الجنسين وخلال دراستنا للثانويات الأربع سجلنا نسبة المكررين مقارنة بالعدد الإجمالي للعينة (240) بلغت النسبة حوالي 25% وكذا يبين أن النسبة الكبيرة لم يتعرضوا لتكرار السنة الدراسية حيث قدرت نسبة التلاميذ الذين لم يكرروا السنة ب 75%.

الجدول 05: هل لديك مكتبة في المدرسة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	240	%100
لا	00	%00
المجموع	240	% 100

الشكل 05: يمثل نسبة وجود مكتبة بالمدرسة

-تحليل الشكل 05:

من خلال الجدول و الاحتمالات المقدمة نلاحظ أن فيما يخص وجود مكتبة في كل ثانوية إذ كانت الإجابة بنعم بنسبة مئوية قدرت ب 100% وهذا السبب يعود إلى أن كل الثانويات التي أجريت فيها الدراسة تحتوي على مكتبة إذ الإجابة بلا بلغت نسبتها 0% وهذا راجع إلى وجود قانون ينص على ضرورة توفر في كل ثانوية مكتبة من أجل الاستفادة منها.

ومن خلال التحليل يتبين لنا أن كل الثانويات يوجد بها مكتبة وهذا مؤشر جيد.

الجدول06: تردد التلاميذ على المكتبة المدرسية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
يوميا	80	% 33
أحيانا	120	% 50
نادرا	40	% 17
المجموع	40	% 100

الشكل 06: يمثل تردد التلاميذ على المكتبة

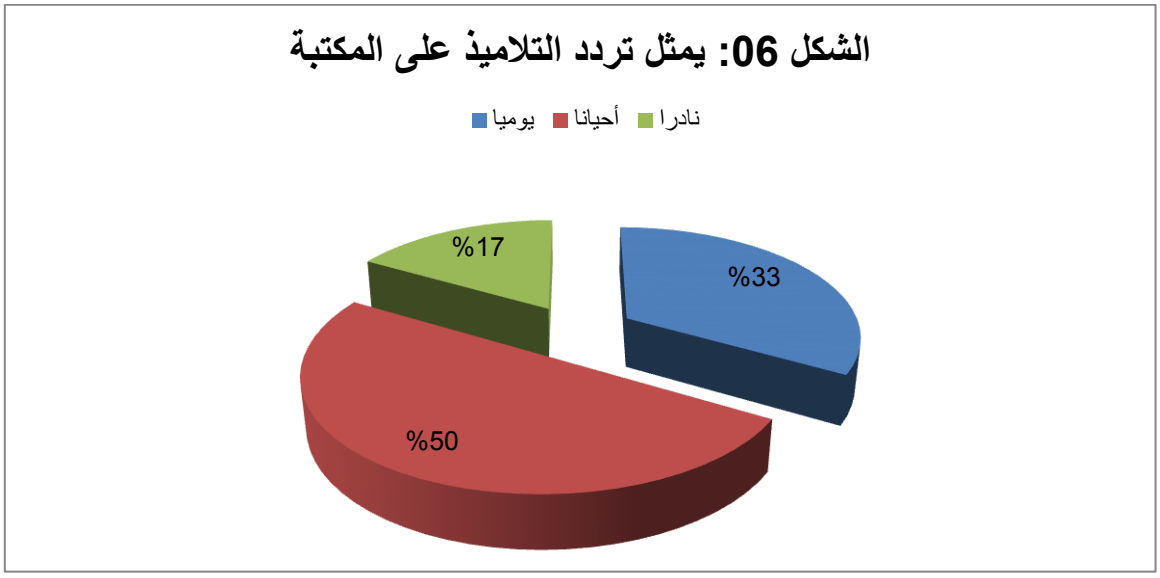

- تحليل الشكل 06:

من خلال الجدول نلاحظ أن تردد التلاميذ على المكتبة المدرسية يوميا بنسبة 33% وهذا يعود إلى أن التلاميذ بعد الانتهاء من الدراسة أو وقت الفراغ يتردد إلى المكتبة أحيانا بنسبة قدرت ب50% وهذا يعود إلى أن التلاميذ لا يترددون

على المكتبة إلا إذا كان بحاجة لكتاب وخاصة التلاميذ المقبلين على الامتحانات (البكالوريا). أما في الرتبة الأخيرة بأن التردد إلى المكتبة نادرا بنسبة مئوية قدرت ب 17%وهي نسبة ضعيفة وهذا راجع إلى أن التلاميذ لا يترددون إلى المكتبة وذلك لانشغاله بأمور أخرى و إهماله للدراسة بالإضافة إلى أنه ربما البعض منهم يأتي للدراسة ضغطا من العائلة ليس حبا للدراسة.

الجدول 07: يمثل مدى الحصول على الوثائق المطلوبة بسهولة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	75	% 31
أحيانا	135	% 56
نادرا	30	% 13
المجموع	240	% 100

الشكل 07: تمثل نسبة الحصول على الوثائق بسهولة

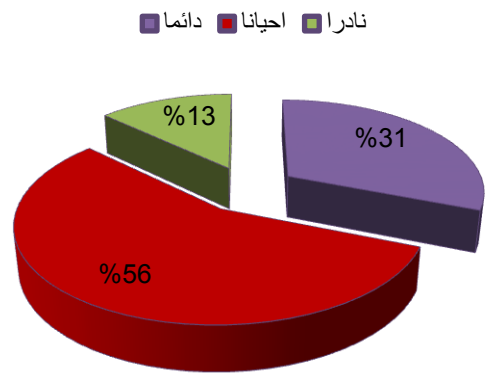

- تحليل الشكل07:

من خلال المعطيات الإحصائية نلاحظ أن نسبة الحصول على الوثائق أحيانا ما تكون سهلة بلغت 56% وذلك راجع إلى عدم الخبرة في البحث عن الوثائق أو ضياع بعض الكتب بينما نجد أن نسبة البحث عن الوثائق دائما ما تكون سهلة حيث بلغت نسبتها 31% وهذا بسبب مساعدة المكتبي للباحثين أو استعمال التكنولوجيا في البحث(الكمبيوتر) كما انه في الوقت الحالي تم وضع شيفرة للكتب لتسهيل عملية البحث بالإضافة إلى أنه في ساعة فراغ الطلبة تقوم الإدارة بأخذ التلاميذ إلى المكتبة، بينما نجد أنه نادرا ما يتم الحصول على الوثائق بسهولة بسبب عدم الجدية في البحث(الإهمال) من جهة الطالب أو أنه من الطلبة الجدد الذين يجهلون نظام المكتبة وطريقة البحث.

الجدول 08: الهدف من ذهاب التلميذ لمكتبة الثانوية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
القيام بالمشاريع	55	% 19
للمراجعة	121	% 42
للمطالعة	101	% 35
اخرى	110	% 04
المجموع	288	% 100

الشكل 08: دائرة نسبية تمثل الهدف من ذهاب التلميذ لمكتبة الثانوية

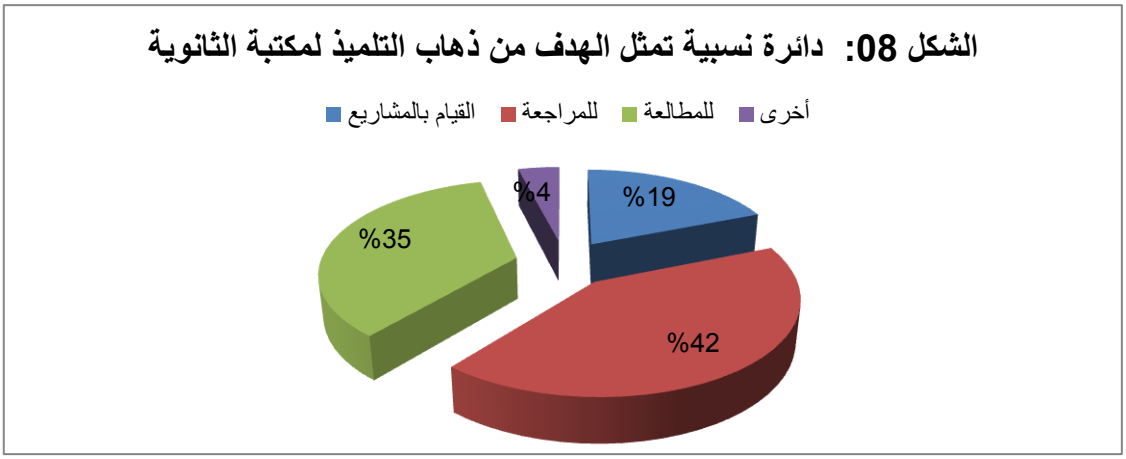

- تحليل الشكل08:

من خلال الإحصائيات المدرجة في الجدول نجد أن نسبة اللجوء إلى مكتبة الثانوية بهدف المراجعة تمثل نسبة 42% وهذا بسبب توفير الجو الملائم والهادئ للمراجعة أو وجود حوليات تتضمن تمارين خاصة بكل مادة مما يسهل على التلميذ استيعاب الدروس وتنمية الكفاءة بينما نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يذهبون للمكتبة للمطالعة بلغت 35% وهذا راجع إلى حب المعرفة والرغبة في زيادة القدرات وتوسيع الثقافة كما أن البعض لديه خاصية في حب الاستطلاع على العلوم الأخرى والرغبة في التمكن فيها، ثم تأتي الرغبة في القيام بالمشاريع حيث تمثل نسبة 19 % وهذا راجع إلى الدافع المادي والمتمثل في التقييم (النقطة) حيث أن كل طالب يبحث عن وسيلة للانتقال للسنة الموالية والمشاريع هي من بعض الطرق التي تزيد من رصيده في النقاط. وفي الأخير يتم الذهاب إلى المكتبة من أجل أهداف أخرى حيث بلغت هذه النسبة4% وتتمثل هذه الأهداف الرغبة في الراحة وخلق جو مع الأصدقاء (اللهو).

الجدول 09:يمثل مدى توفر المكتبة على التجهيزات اللازمة لراحة التلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	180	% 75
لا	60	% 25
المجموع	240	%100

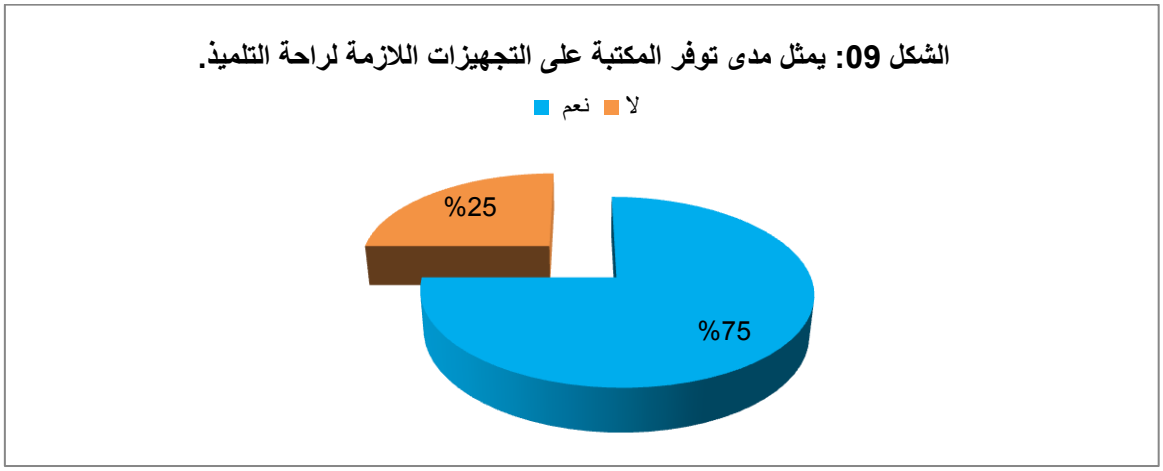

- تحليل االشكل09:

على ضوء إحصائيات الجدول نجد أن توفر المكتبة على التجهيزات اللازمة للراحة تحتل نسبة 75% وهذا راجع إلى توفير ميزانية ملائمة وكافية من أجل راحة الطلاب و اهتمام الدولة بطلبة العلم، بينما نجد أن المكتبة لا تتوافر على التجهيزات اللازمة بلغت نسبة 25% وهذا بسبب اختلاس البعض لأموال الدولة أو أن بعض الطلبة لا يحافظون على هذه التجهيزات.

الجدول 10:كيفية الحصول على الكتب.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
قوائم الكتب على الجدار	153	%59.20
عن طريق المكتبي	56	%21.41
سجل بقائمة الكتب	43	%16.67
أخرى	08	%2.72
المجموع	258	% 100

الشكل10: كيفية الحصول على الكتب.

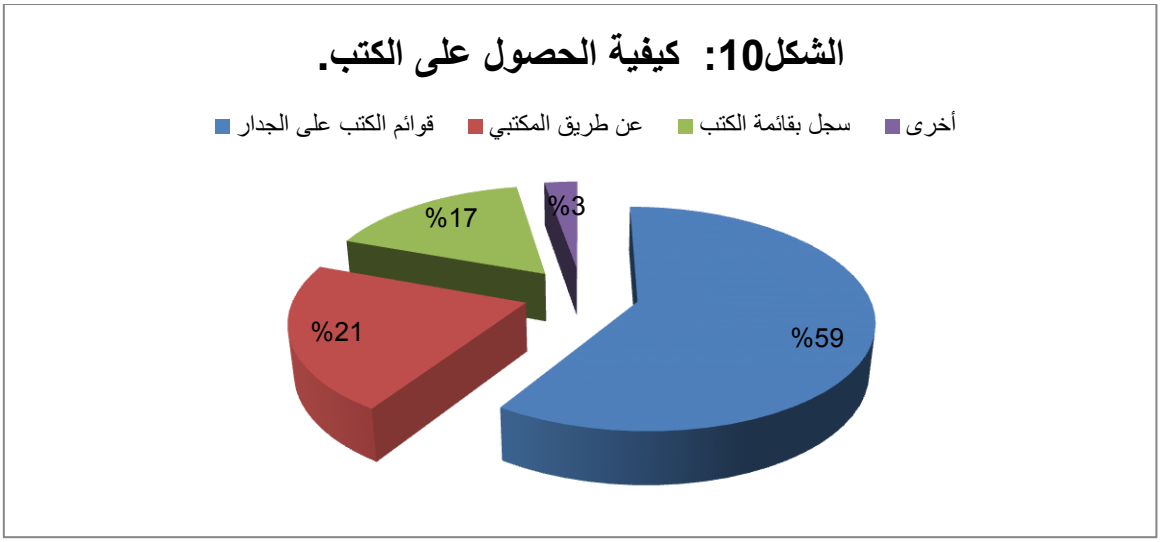

- تحليل الشكل 10:

من خلال المعطيات الإحصائية المذكورة أعلاه نجد أن طريقة الحصول على الكتب من خلال قوائم الكتب على الجدار بلغت نسبة 59.20%، وهذا راجع إلى اجتهاد المكتبي وتفانيه في القيام بعمله أو وضع شيفرات للكتب لتسهيل عملية الحصول على هذه الأخيرة، بينما نجد أن عملية الحصول على الكتب عن طريق المكتبي بلغت نسبة 21.41% وهذا لأن للمكتبي معلومات من ناحية الكتب باعتبارها مجال تخصصه وكذلك

الخبرة في القيام بعملية البحث باعتبار عدد سنين العمل مما يؤدي إلى معرفته وحفظه لتصنيفات الكتب وعناوينها. كما بلغت نسبة 16.67%بالنسبة للحصول على الكتب عن طريق سجل بقائمة الكتب وهذا راجع إلى عدم توفر التكنولوجيا في الحصول عليها(الكمبيوتر) أو جهل بعض التلاميذ لطريقة البحث في الجهاز، بينما نجد أن هناك طرق أخرى للحصول على الكتب حيث تمثل نسبة 02.72%وهذا بسبب معرفة التلميذ للكتاب الذي يبحث عنه مما يسهل عليه عملية الحصول أو مطالعته لكتب كثيرة مما أكسبه خبرة في الكتب.

الجدول 11:دور الأستاذ في تشجيع التلميذ على ارتياد المكتبة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	142	% 59.17
لا	98	% 40.83
المجموع	240	% 100

الشكل 11: دور الأستاذ في تشجيع التلميذ على ارتياد المكتبة.

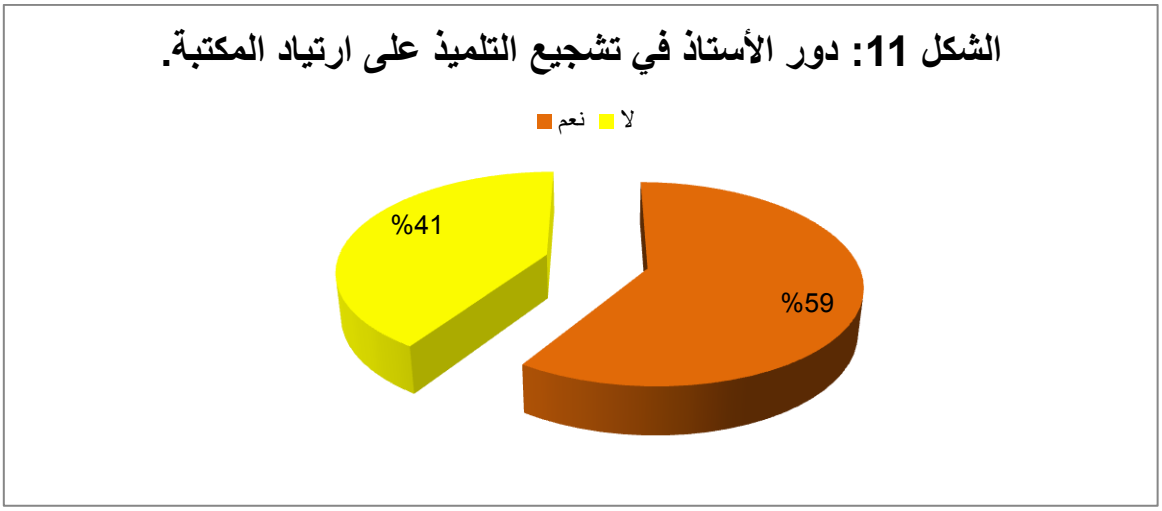

- **تحليل الشكل11:**

على ضوء المعطيات الإحصائية نلاحظ أن للأستاذ دور في التشجيع على ارتياد المكتبة بنسبة 59.17 % وهذا راجع إلى اهتمام الأستاذ بالتلميذ وأسلوبه الراقي في تغيير أفكار التلميذ وزيادة ميوله اتجاه المطالعة، كما أن بعض الأساتذة التلاميذ بمشاريع أو بحث عن معلومات مقابل زيادة رصيد النقاط أو منح هدايا مقابل المعلومات، بينما نجد أن الأستاذ ليس له دور في التشجيع على زيارة المكتبة بنسبة 40.83%وهذا راجع إلى عدم اهتمام التلميذ بالمطالعة أو الكسل في القيام بالمشاريع حيث أن هناك بعض الطلبة مهملين وليس علاقة بطلب العلم همهم الوحيد مجرد تضييع الوقت.

الجدول12:المصادر التي يعتمد عليها التلميذ في انجاز الواجبات المدرسية المقترحة من طرف الأستاذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
المكتبة المدرسية	104	% 36.62
الكتاب المدرسي	87	% 30.63
الانترنيت	84	% 29.58
أخرى	09	% 03.17
المجموع	284	% 100

الشكل 12: المصادر التي يعتمد عليها التلميذ في انجاز الواجبات المدرسية المقترحة من طرف الأستاذ.

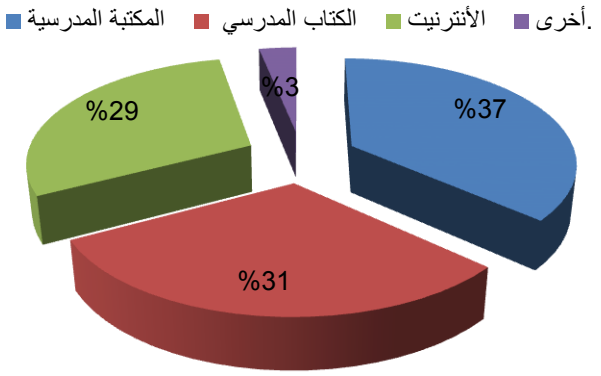

- تحليل الشكل 12:

من خلال المعطيات الإحصائية لهذا الشكل نجد أن المكتبة المدرسية من المصادر التي يتم الاعتماد إليها في إنجاز الواجبات المدرسية المقترحة من طرف الأستاذ بنسبة 36.62% وهذا بسبب وجود وتوفر الكتب التي تسمح بالظفر بالمعلومة بأسرع وقت أو عدم قبول الأساتذة بمراجع أخرى كالانترنيت، ويشترط فيها الأستاذ المصدر أو المرجع الذي أخذت منه المعلومة أو سبب قرب المكتبة باعتبارها جزء من الثانوية بحيث يلجأ التلاميذ إلى توفير مشقة وعناء التعب.

بينما نجد أن الكتاب المدرسي يمثل بنسبة 30.63%من المصادر المعتمدة في إنجازه موجود في الكتاب المدرسي، ولا يوجد في غيره أو كسل التلميذ عن البحث في مصادر أخرى. كما أنه نجد أن الانترنيت مصدر من مصادر إنجاز الواجبات المدرسية المقترحة من طرف الأستاذ، حيث تمثل نسبة 29.58% وهذا بسبب سرعة الحصول على المعلومة كوننا الآن في عصر السرعة.

فالانترنيت هي الأكثر انتشارا في الوقت الحالي ولا تكلف جهد ولا وقت، بينما نجد هناك مصادر أخرى لإنجاز الواجبات المدرسية المقترحة بنسبة 03.17% حيث أن هناك بعض التلاميذ يلجئون إلى أساتذة آخرين من أجل الإنجاز أو ببعض أفراد العائلة.

الجدول 13:مساعدة وتوجيه المكتبي أثناء عملية البحث.

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	202	% 84.17
لا	38	%15.83
المجموع	240	%100

الشكل 13: مساعدة وتوجيه المكتبي أثناء عملية البحث.

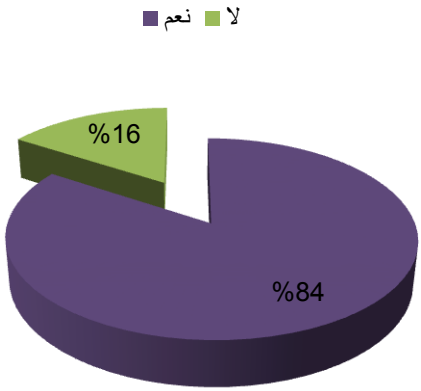

- تحليل الشكل 13:

من خلال معطيات هذا الشكل والإحصائيات المذكورة نجد أن نسبة تلقي المساعدة من المكتبي أثناء عملية البحث عن الكتب بلغت 84.17%وهذا راجع إلى قدرته على ضم أبحاث التلاميذ ورغبته في المساعدة وعدم احتكار المعلومة، بينما نجد أن المكتبي لا

يوجه التلاميذ أثناء عملية البحث بنسبة 15.83%راجع ربما إلى تقلب مزاجه أو معاملة بعض التلاميذ وإستفزائهم به واستغناهم عن قدراته أو أنه ليس لديه معلومات عن موضوع البحث.

الجدول 14: كيفية البحث عن الكتب في فهرس المكتبة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	185	%77.08
لا	55	%22.92
المجموع	240	% 100

الشكل14: كيفية البحث عن الكتب في فهرس المكتبة.

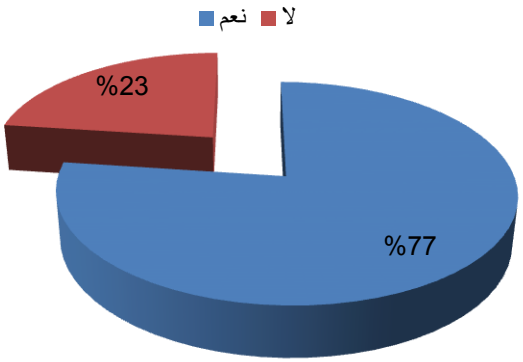

- تحليل الشكل 14:

من خلال الإحصائيات وبناء على معطيات الجدول نلاحظ نسبة 77.08%يحسنون البحث عن الكتب في فهرس المكتبة، وهذا راجع إلى أن المكتبي يقوم بدوره على أكمل وجه زد إلى ذلك الذهاب المستمر إلى المكتبة وأغلبهم يكون من السنة الثانية والثالثة

لأنهم تعودوا على عملية البحث. أما نسبة 22.92% هي نسبة الذين لا يحسنون البحث في فهرس المكتبة وأغلبهم تلاميذ جدد لم يتعرفوا على كيفية البحث بعد، ومرد ذلك إلى أن الفئة إما لم يتعلموا كيفية البحث أو أنهم لا يبالون ويرفضون تعلمها ولا يذهبون إلى المكتبة إلا إذا انقطعت بهم السبل ولم يجدوا غيرها.

الجدول15: توجيه المكتبي في كيفية الاستفادة من المكتبة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	179	% 74.58
لا	61	%25.42
المجموع	240	%100

الشكل 15: توجيه المكتبي في كيفية الاستفادة من المكتبة.

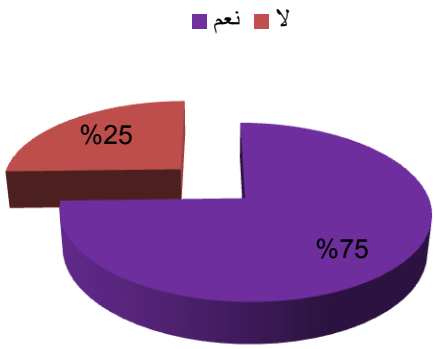

- تحليل الشكل 15:

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول والشكل نلاحظ أن نسبة تلقي التوجيه في كيفية الاستفادة من المكتبة بنسبة 74.58% وهذا بسبب عذره لجهل التلاميذ بمحتويات الكتب أو إخلاصه في العمل ورغبته في مشاركة المعلومات الموجودة لديه مع من

يحتاجها.بينما لا يتلقى التوجيه في كيفية الاستفادة من الكتب بنسبة 2542% بسبب إهمال التلاميذ لتوجيهاته أو انشغاله بأمور أخرى أي على السير الحسن لأمور المكتبة.

الجدول 16:كيفية البحث عن المعلومة في الموسوعة أو القاموس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	223	% 92.92
لا	17	%07.08
المجموع	240	%100

الشكل 16: كيفية البحث عن المعلومة في الموسوعة أو القاموس.

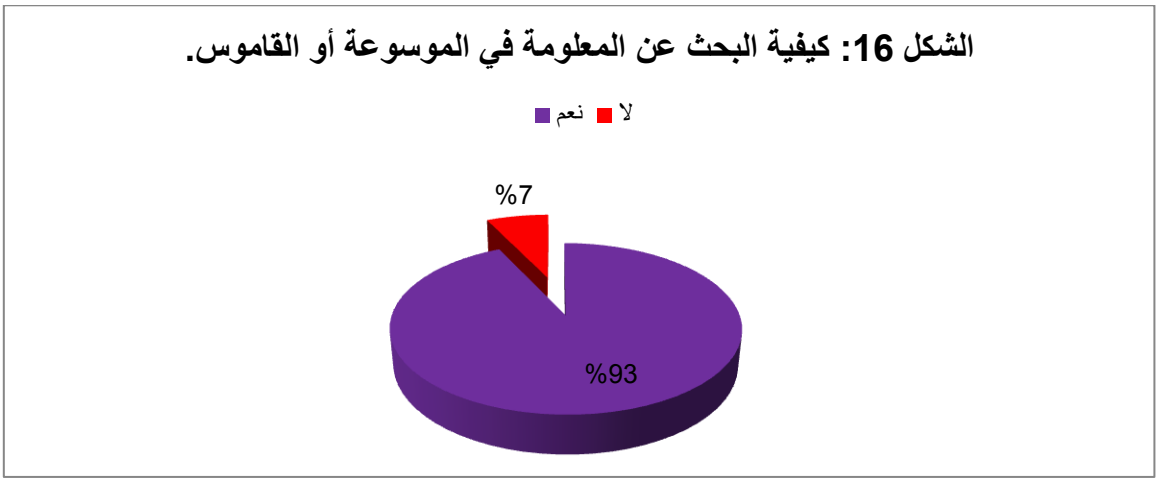

- تحليل الشكل 16:

من خلال المعطيات الإحصائية للشكل والجدول نجد أن التلاميذ يحسنون البحث عن المعلومة في الموسوعة أو القاموس أو غيره بنسبة 92.22% وهذا لاعتياده على استعمالها والبحث فيها وكثرة تداولها بينهم. بينما لا يحسن البعض البحث عن المعلومة بنسبة 07.08% وهذا بسبب عدم استعمالهم للموسوعات والقواميس في عملية البحث، وعدم اهتمامهم بالتعلم.

الجدول 17:أنواع المجموعات المكتبية الموجودة بالمكتبة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
كتب	140	%47.30
مجلات	16	%5.41
قصص	19	% 06.42
قواميس	34	%11.48
موسوعات	49	%16.55
حوليات	38	% 12.84
المجموع	296	%100

الشكل 17: أنواع المجموعات المكتبية الموجودة بالمكتبة.

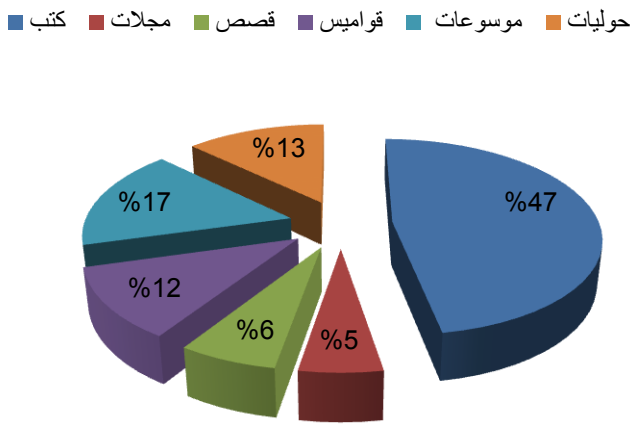

-تحليل الشكل 17:

من خلال المعطيات الإحصائية والشكل نجد أن نسبة أنواع الكتب الموجودة بالمكتبة التي تتمثل في الكتب تمثل نسبة 47.30%وهذا بسبب اعتماد الكثير في عملية البحث على

الكتب وهذا لاحتوائها على معلومات كافية وقيمة بينما نجد أن نسبة أنواع الكتب الموجودة بالمكتبة والمتمثلة في الموسوعات تمثل نسبة 16.55% وهذا بسبب شموليتها في المواضيع المتطرقة إليها (خرائط، معلومات عامة، دول...) .

بينما أن نسبة أنواع الكتب الموجودة بالمكتبة والمتمثلة في القواميس تمثل 11.48% وهذا راجع إلى تعرض التلاميذ إلى صعوبات في شرح بعض المفاهيم المقدمة من طرف الأستاذ مما اضطره إلى ضرورة توفيرها في المكتبة، والحوليات من أنواع الكتب الموجودة في المكتبة بنسبة 12.84% وهذا راجع إلى إدراكه لصعوبة بعض التلاميذ في فهم الدروس المقدمة من طرف الأستاذ وهذا ما دفعهم إلى اللجوء إليها لحل بعض التمارين الموجودة في الحوليات. نلاحظ أن نسبة أنواع الكتب الموجودة في المكتبة والمتمثلة في القصص تمثلت في 06.42%وهذا راجع إلى رغبة بعض التلاميذ في قراءة القصص للترفيه والتسلية في أوقات الفراغ، بينما نجد أن نسبة أنواع الكتب المتمثلة في المجلات تمثل 05.41%وهذا بسبب توفرها على معلومات على غرار غيرها من أنواع الكتب وفيها وقفات للترفيه والترويح عن النفس.

الجدول 18: إسهامات المكتبة في الرفع من نتائج التلميذ المدرسية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	205	%85.42
لا	35	%14.58
المجموع	240	%100

الشكل 18: إسهامات المكتبة في الرفع من نتائج التلميذ المدرسية.

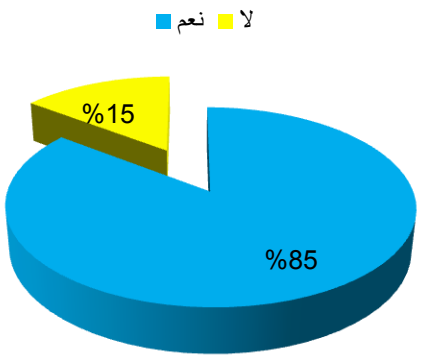

- **تحليل الشكل 18:**

بناء على المعطيات المبنية على الجدول والشكل نلاحظ أن المكتبة تسهم بدرجة كبيرة في الرفع من النتائج المدرسية من خلال التقدير بنعم بنسبة 85.42% وهذا من خلال توفير المكتبة على كتب ومراجع تتلاءم مع البرنامج المسطر للتلميذ، وتساعده على رفع مستواه الثقافي والمعرفي كما تساهم في إثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلم.

الجدول 19: قدرة المكتبة المدرسية عن غيرها من الوسائل بالمساهمة في إنجاز الواجبات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	50	% 20.83
أحيانا	161	%67.08
إطلاقا	29	%12.09
المجموع	240	%100

الشكل 19: قدرة المكتبة المدرسية عن غيرها من الوسائل بالمساهمة في إنجاز الواجبات.

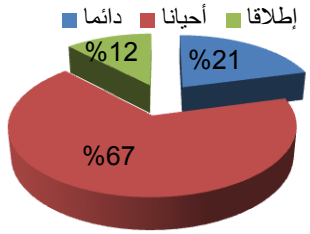

- **تحليل الشكل 19:**

من خلال الجدول والاحتمالات المقدمة نلاحظ أن نسبة 67.03% كانت إجابة التلاميذ أن أحيانا تكفيك المكتبة المدرسية في إنجاز واجباته المنزلية عن غيرها من الوسائل وهذا راجع إلى أن التلاميذ لا يعتمدون كثيرا على مكتبة المدرسة لانجاز واجباته، أما فيما يخص إجابته بأن المكتبة المدرسية تكفيه في إنجاز واجباته المنزلية دائما بنسبة 20.83%وهذا راجع إلى أن البعض من التلاميذ يعتمدون أكثر على المكتبة لإنجاز الواجبات، أما بالنسبة للإجابة إطلاقا بنسبة مئوية قدرت ب 12.09%وهي ضعيفة جدا وهذا راجع إلى أن التلاميذ لا يتداولون إلى المكتبة ولا يعتمد عليها إطلاقا.

الجدول 20:مستوى نتائج الطالب المدرسية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
ممتازة	15	% 06.25
جيدة	60	%25
متوسطة	158	%65.81
ضعيفة	07	%02.94
المجموع	240	%100

الشكل 20: مستوى نتائج الطالب المدرسية.

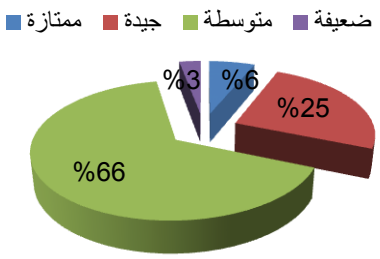

- تحليل الشكل 20:

من خلال المعطيات الإحصائية نلاحظ أن نسبة مستوى النتائج المدرسية بتقدير متوسطة بلغت 69.81%وهذا بسبب الظروف العائلية (مشاكل) أو بسبب مشكلة في السمع أو البصر والجلوس في الخلف أو أنه لا يتلقى عملية البحث عن الكتب والمعلومات.

بينما نجد أن نسبة مستوى النتائج المدرسية بتقدير جيد بلغت 25% وهذا بسبب لجوء التلميذ إلى المكتبة للمراجعة في أوقات الفراغ.

كما بلغت نسبة مستوى النتائج المدرسية بتقدير ممتاز بلغت 06.25 % وهذا لأن هذه الفئة تتمي بالذكاء وسرعة الفهم، يعتمد على توجيهات المكتبي ويأخذ في عملية البحث عن الكتب والمعلومات أو انه راجع إلى قدرة المكتبة للاحتياجات عرفية، أو تعدد المصادر في إنجاز الواجبات المنزلية. بينما نجد أن مستوى النتائج المدرسية بتقدير ضعيف بلغت 02.94%وهذا راجع إلى تعرض التلميذ إلى مشاكل عائلية أو انه لا يتردد على مكتبة الثانوية، أو أنه لا يحصل على الوثائق المطلوبة بسهولة أو أنه لا يحسن البحث في فهرس المكتبة.

الجدول 21: مدى تلبية المكتبة للاحتياجات المعرفية للتلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
جيدة	103	% 42.92
متوسطة	94	%39.17
ضعيفة	23	%09.58
منعدمة	20	%08.33
المجموع	240	%100

الشكل 21: مدى تلبية المكتبة للاحتياجات المعرفية للتلميذ.

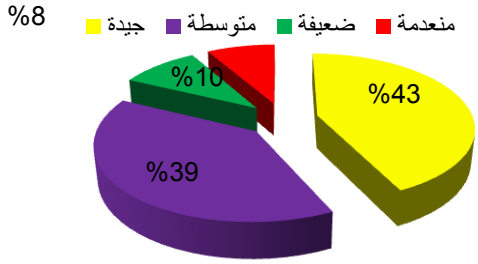

- تحليل الشكل 21:

على ضوء المعطيات الإحصائية للشكل نلاحظ أن التلبية الجيدة للمكتبة للاحتياجات المعرفية بلغت نسبة 42.92%وهذا بسبب توافق الكتب الموجودة بالمكتبة والمواد التي تدرس للتلاميذ أو تنوع المصادر من مجلات، قواميس، كتب وموسوعات.

بينما نجد أن نسبة تلبية المكتبة للاحتياجات المعرفية بتقدير متوسط بلغت 39.58%وهذا لأن بعض التلاميذ لا يجيدون البحث في فهرس الكتب أو أنهم لا يأخذون توجيهات المكتبي بعين الاعتبار.

كما أن نسبة تلبية الاحتياجات المعرفية بتقدير ضعيف بلغت 09.58% هذا لأن بعض التلاميذ لا يجيدون البحث في قائمة الكتب الموجودة بالمكتبة أو قد يكونون من تلاميذ السنة الأولى و انعدام العلاقة بينهم وبين المكتبي، بينما انعدمت قدرة تلبية المكتبة للاحتياجات المعرفية بنسبة 08.33%بسبب عدم ارتياد بعض التلاميذ المكتبة أو عدم توفر أنواع عديدة من الكتب في المكتبة التي تساهم في إثراء الرصيد المعرفي أو أن المكتبي لا يسأل عن احتياجات التلاميذ من الكتب لتغطية النقص الحاصل فيها.

3- نتائج الدراسة:

لقد توصلنا من خلال تحليلنا للاستبيان إلى أن التربية المكتبية تلعب دور كبير في التحصيل الدراسي لدى التلميذ، أو إن صح القول أن الدور الأكبر في هذه التربية هو المكتبي بحد ذاته لما له من أفكار مكتبية تسيطر على عقول التلاميذ وتحبيبهم للمكتبة وزيارتها بصفة مستمرة ودائمة للاطلاع على مختلف المواد المكتبية الموجودة وجعل المكتبة في متابعة دائمة من طرف التلاميذ مما يزيد في الرفع من مستواهم الدراسي وتحصيل أكبر في المجتمع الدراسي. وهذا ما قد وجد في مجتمع دراستنا في الثانويات الأربعة التي تعتبر فيها التربية المكتبية بأحسن حال تساعد التلاميذ كثيرا في التحصيل الدراسي.

4-تحليل نتائج الدراسة:

4-1- تحليل نتائج المحور الأول المعنونة بـ

" علاقة التلميذ الثانوي بالمدرسة".

من خلال النتائج البحث المتوصل إليها لاحظنا أن كل المؤسسات بها مكتبة والتي حازت على نسبة 100 % وهذا راجع إلى وعي المسؤولين بأهمية المكتبة ودورها الفعال في تثقيف التلميذ والرفع من مستوى تحصيله الدراسي، كما لاحظنا أن التلاميذ يترددون على المكتبة بعضهم يوميا والبعض الآخر أحيانا ونسبة كلا الاحتمالين متقاربة مما يدل على أن المكتبة جزء مهم من حياة التلميذ داخل الثانوية.

كما توصلنا أن أغلب التلاميذ لا يحصلون على الوثائق بسهولة وقد حاز احتمال " دائما وأحيانا" على نسبة متقاربة بينما احتمال " إطلاقا " فحاز على نسبة 13% وهذه أغلبها لا تزور المكتبة إلا إذا تحتم عليها الأمر، كما سجلنا الهدف من ذهاب التلاميذ لمكتبة التلاميذ فاغلبهم يذهب للمكتبة بهدف المراجعة وكانت بنسبة 42% والمطالعة بنسبة 35% أما البقية الباقية فيذهبون للقيام بالمشاريع وحازت على نسبة 19% وعن الحديث عن توفر المكتبة على التجهيزات اللازمة لراحة التلميذ فنسبة 75% أجابوا بنعم مما يبين لنا أن المكتبات حازت على اهتمام المسؤولين وأصبحوا واعين بأهميتها، أما السؤال المتعلق بكيفية الحصول

على الكتب فأغلبهم أجابوا بأنها عبارة عن قوائم على الجدار للتعرف على رمز الكتاب وحازت على نسبة 59.20%وآخرين صرحوا بأنها عن طريق المكتبي مباشرة وكانت بنسبة 21.41%.

4-2- تحليل نتائج المحور الثاني:

المعنونة بـ " مدى استفادة التلميذ الثانوي من التربية المكتبية".

نلاحظ من خلال نتائج البحث المتوصل إليها أن للأستاذ دور في تشجيع التلاميذ على ارتياد المكتبة حيث قدرت نسبة الموافقة بـ 59.17%بينما قدرت نسبة الرفض بـ 40.83%ما يدل على أن للأستاذ دور ثانوي يكمله إرادة التلميذ ورغبته في تنمية زاده المعرفي. وفيما يخص المصادر المعتمدة من طرف التلاميذ فسجلنا نسبة 36.62% اعتمدوا على المكتبة المدرسية بينما يكتفي البعض الآخر بالاعتماد على الكتاب المدرسي بنسبة 30.63%، بينما يعتمد البقية على الانترنيت بنسبة 29.58% مما يبين لنا ان الأغلبية يعتمدون على المكتبة والكتاب المدرسي كونهما جوهر لا غنى عنه، كما لاحظنا أن نسبة 77.08 % يحسنون البحث عن الكتب في فهرس المكتبة بينما نسبة 22.92%لا يحسنون البحث عن الكتب في فهرس المكتبة وهذا راجع إلى قلة الذهاب إلى المكتبة وعدم الاهتمام و اغلبهم تلاميذ السنة الأولى نظرا لقلة خبرتهم وجعلهم بعملية الاقتناء، لاحظنا أن نسبة احتمال الموافقة في التوجيه في كيفية الاستفادة من المكتبة تقدر بـ 74.58%، بينما نسبة احتمال الرفض قدرت بـ 25.42%وهذا راجع لعدم اهتمام

المكتبي بعمله وتفانيه فيه و إهمال من طرف التلاميذ، كما نلاحظ أن أغلب التلاميذ يحسنون البحث عن المعلومة في الموسوعة والقاموس وغيره حيث قدرت نسبتهم 92.92% ونسبة ضئيلة قدرت بـ 07.08% غير مهتمين بالبحث فيها، والإجابة حول سؤال أنواع المجموعات المكتبية الموجودة بالمكتبة فكانت الإجابة الأغلبية للكتب بنسبة 47.30% وبالترتيب الموسوعات بنسبة 16.55%أما الحوليات نسبتها 12.84%والقواميس بنسبة 11.48% والقصص 06.42%والمجلات 05.41%.

وبالتالي نلاحظ أن الكتاب يحتل نسبة كبيرة بين رفوف المكتبات كونه يحتوي على معلومات جمة.

4-3- تحليل نتائج المحور الثالث: المعنون بـ

" تأثير التربية المكتبية على التحصيل الدراسي للتلميذ الثانوي"

من خلال نتائج البحث المتوصل إليها لاحظنا أن المكتبة تسهم بنسبة 85.42%في الرفع من نتائج التلميذ المدرسية بينما نسبة التلاميذ الذين لا تسهم المكتبة في الرفع من نتائجهم المدرسية بلغت 14.58% وذلك راجع إلى عدم الاهتمام بما تقدمه المكتبة من معلومات، فيما يخص السؤال حول كفاية المكتبة المدرسية في انجاز الواجبات المنزلية عن غيرها من الوسائل فكانت نسبة احتمال" أحيانا" حازت على الأغلبية بنسبة 67.08%بينما احتمال " دائما" حاز على 20.83% وحاز احتمال " إطلاقا " على نسبة 12.09%مما

يبين على أن للمكتبة المدرسية دور فعال في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، وأن بعض التلاميذ يهتمون بالمكتبة عن غيرها كونها أهم من أي مصدر آخر، فيما يخص مستوى النتائج المدرسية فنسبتها كانت متوسطة مما يدل على عدة أسباب أهمها: علاقة التلميذ بالمكتبي لها دور في التأثير على مردود التلميذ وكذا علاقة الأستاذ ودوره في تشجيع التلميذ على تحسين نتائجه المدرسية.

بينما تمحورت الإجابة على مدى تلبية المكتبة للاحتياجات المعرفية للتلميذ فحصل احتمال "جيدة " على نسبة 42.92% واحتمال " متوسطة " على 39.17%مما يبين أن المكتبات أسهمت بنسبة جيدة على تحصيل التلميذ واكتسابه معارف جديدة.

5- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

*تقول**الفرضية الأولى:** إن تدريب التلميذ على التداول المستمر للمكتبة يساهم في تعامله مع المكتبي والكتب. إن هذه الفرضية قد تحققت في المحور الثاني من خلال أن التلميذ إذا كثر تردده على المكتبة زادت من فرصته على التعرف بشكل كبير على عمل المكتبي من خلال ملاحظاته في تعامل المكتبي مع الأرصدة المكتبية، إن ذهاب التلميذ المستمر للمكتبة يكسبه كثيرا من الثقة بالنفس في تحصيل المزيد من المعلومات، إضافة إلى اكتسابه لمهارات التعامل مع الرواد أو الباحثين أو ما يسمى بأخلاقيات المهنة التي تحبب الزائر في المكتبة.

ويكون التلميذ على وعي تام بما يقدمه له المكتبي، فيقوم باكتساب ثقافات متعددة من خلال ذلك وبهذا التداول المستمر على المكتبة يكون التلميذ ذات ثقافة في التعامل مع المكتبي ومع الكتب في حد ذاتها، من خلال معلوماته السابقة.

*تقول**الفرضية الثانية:** من خلال المنهج الذي يتبعه التلميذ يجب أن يكتسب خبرات تساعده على تحقيق ما يطمح إليه. قد تحققت هذه الفرضية نسبة إلى المحورين الأول والثاني، لأن المكتبة تقوم على تحديد مجموعة من الأهداف أهمها مراجعة طلبات التلاميذ واحتياجاتهم من حيث المواد المكتبية والمعلومات التي تحت الطلب، فهنا التلميذ يجب أن تتوفر فيه بعض الصفات مثل معرفة كيفية المطالبة بأهم المواد التي يحتاجها في مجال دراسته أو في تخصص مهم يحتاجه، وكل ما سبق ذكره هو ناتج عن التردد على المكتبة بصفة دائمة ويومية في سبيل الوصول إلى ما يطمح إليه سواء كان في مجال الدراسة أو في مجال الثقافة.

*تقول **الفرضية الثالثة:** إن التربية المكتبية تساهم في التحصيل الدراسي للتلاميذ إلى حد كبير. إن هذه الفرضية قد تحققت إلى حد واسع لأنه في معظم ايجابيات التلاميذ تتلخص في منطلق واحد وهي أن المكتبة تلعب دورا هاما في تحديد أفكار التلاميذ، من خلال زيارتهم للمكتبة، فإذا كانت هذه الأخيرة تحتوي على تجهيزات مادية وبشرية من حيث قيادتها من طرف أهل الاختصاص يعتبر عامل مهم لخدمة التلاميذ من جميع الجوانب، فإذا كانت المواد المكتبية منظمة ومرتبة بشكل جيد مما يساهم في إيصال المعلومات إلى

التلاميذ بسرعة وبأقل جهد، مما يعكس صورتها الجيدة في تقديم خدماتها. وتبقى الاستفادة منها للتلميذ لكن إذا أراد ذلك مما يساعده في التحصيل الدراسي، حيث حث مختصين في علم النفس إلى تهيئة نفسية التلميذ بشكل عام لاستقباله من طرف الرواد.

6- الاقتـراحـات:

- توظيف أخصائي المكتبات له خبرة مسبقة في المجال حتى يتمكن من إيصال المعلومة و التوعية بأهمية الكتب والوثائق المكتبية من حيث التعامل معها والاستفادة منها.
- إجراء أيام تحسيسية حول قيمة الكتاب وأهميته في تنمية ثقافات وتوعية الأساتذة بذلك لتحفيز التلاميذ على ارتياد المكتبة بصفة دائمة.
- وضع دورات تكوينية لأهل الاختصاص لضبط عملهم داخل المكتبة لتقديم الأفضل للتلاميذ.
- إتباع طرق التزويد الخاصة بالمكتبة بجلب كتب في التخصص مع مراعاة احتياجات وطلبات التلاميذ.
- التزام المكتبي بالأخلاقيات المهنية وحسن التعامل للتحبيب في زيارة المكتبة.
- التعريف بكل ما هو جديد من الوثائق والرصيد المكتبي بصفة عامة من أجل الوصول إلى تحصيل دراسي واسع في سبيل التثقيف والتوعية.

خاتمة :

ونستنتج في الأخير أن للتربية المكتبية علاقة بالتحصيل الدراسي وان التحصيل الدراسي للتلاميذ يتأثر بالتربية المكتبية إذ تمارس مختلف عناصرها والأثر الواضح في هذا المجال ، وهذا ما يقتضي ضرورة العلاقة بينهما وإدراج آليات بجانب هذه العلاقات الداخلية ، التي تتم بين هذه العناصر بحيث تقوم على أساس من التعاون وتوجيه الجهود نحو التلميذ محور العملية التربوية وهدفها الأساسي . فالتربية المكتبية تؤثر بصفة مباشرة على عملية تمدرسه وتعلمه وتحصيله الدراسي ، فكلما كانت العلاقة إيجابية وقوية كلما زاد التحصيل الدراسي للتلاميذ والعكس صحيح ، وكلما اتجه التلميذ إلى المكتبة كلما استطاع أن يساهم في رفع مستواه الدراسي وتوسيع معلوماته وأفكاره. إلا أن اغلب ما تتركز عليه هذه الدراسة هو المنهج المتبع والمتمثل في التعليم الذاتي والتعليم المستمر لاكتساب الخبرة من خلال استخدام الوسائل التعليمية كالبحث عن المعلومات وتكنولوجيا التعليم. ومن خلال تحليلنا للمعطيات المحصل عليها بواسطة أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة من الاستبيان، تبين لنا أن المكتبة تعتبر فضاء واسع للإجابة عن كل التساؤلات و الاستفسارات فيما يخص القلة القليلة لبعض المقاييس وذلك راجع لعدة عوامل مختلفة. وفي الأخير نأمل أن تتحسن أوضاع المكتبة المدرسية للتسهيل على التلميذ كيفية التدريب على المكتبة وذلك بوضع المكتبي إستراتيجية وخطة لكي تكون الصورة واضحة في المستقبل .

❖ **القواميس والمعاجم:**

1. بن مادية، علي. القاموس الجديد للطلاب، الموسوعة الوطنية للكتاب.
2. مجدي، عزيز ابراهيم. معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب، 2009.
3. موسوعة علم النفس والتربية، المدرسة والتثقيف التربية والتعليم الحديث، ج8.

❖ **الكتب باللغة العربية:**

4. أبو بكر، مصطفى محمود. مناهج البحث العلمي. الإسكندرية: الدار الجامعية، 2007.
5. بودخيلي، محمد مولاي. طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2004.
6. تيغري، أحمد. هل التوظيف التعليمي إستراتيجية تدريسية ذات علاقة بالتحصيل: قراءات في الأهداف التربوية، جمعية الإصلاح التربوي والاجتماعي.[د.م]:[د.ن]،1994.
7. جلال، محمد. القياس النفسي: المقاييس والاختبارات. القاهرة: دار الفكر العربي، 1985.
8. جلجل، نصرة عبد الحميد. التعليم المدرسي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 2001.
9. الجيلالي، لمعان مصطفى. التحصيل الدراسي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، 2001.
10. حسن، عبد الشافي محمد. المكتبة المدرسية ورسالتها. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001.

11. حسن، محمد عبد الجواد. المكتبة المدرسية ورسالتها. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001.

12. حسن، هشام. أسس التربية. ط.2. عمان: دار الصفاء،1992.

13. الخزرجي، عبد السلام، حسين، رضية. السياسات التربوية في الوطن العربي: الواقع والمستقبل. عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع، 2000.

14. خليفة، محمد عبد اللطيف. الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع، 2000.

15. راشد، أحمد. مفاهيم ومبادئ تربوية. القاهرة: دار الفكر العربي، 1993.

16. الرفاعي، نعيم. الصحة النفسية. ط.2. دمشقق: مطبعة الطرباني، 1969.

17. زايد، أحمد نبيل. الدافعية والتعلم. القاهرة: مكتبة النهضة العربية، 2003.

18. زيدان، محمد مصطفى. دراسة سيكولوجية تربوية لتلاميذ التعلم العام. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1981.

19. زيدان، محمد مصطفى، القاضي، يوسف. اتجاهات ومفاهيم تربوية نفسية حديثة. السعودية: دار الثورة العربية، 1990.

20. سيد، خير الله. بحوث نفسية و تربوية. لبنان: دار النهضة العربية،1981.

21. شحاتة، حسن سيد. المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة.[د.م]:[د.ن]،[د.س].

22. شرف الدين، عبد التواب. الاتجاهات المدنية في التربية المكتبات العربية. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، 1985.

23. شريف، محمد عبد الجواد. التربية المكتبية بمراحل التعليم. القاهرة: الدار المصرية، 2000.

24. شريف، محمد عبد الجواد. التربية المكتبية بمراحل التعليم. ط.2. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006.

25. شريف، محمد عبد الجواد. التربية المكتبية بمراحل التعليم. ط.2. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006.

26. صالح، عبد العزيز، عبد الحميد، عبد العزيز. التربية وطرق التدريس. ط.3.القاهرة: دار المعارف، 2002.

27. الطاهر، سعد الله. علاقة القدرة على التفكير للتحصيل الدراسي. ط.4.[د.م]. دار المعرفة الجامعية، 1991.

28. طلعت، حسن عبد الرحيم. سيكولوجية التأخر الدراسي. القاهرة: دار الثقافة للنشر، 1980.

29. عدس، محمد عبد الرحيم. المعلم الفاعل والتدريس الفعال. عمان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، 1996.

30. عزوز، رفعت. المكتبة المدرسة. القاهرة: مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، 2008.

31. علي، أسامة حامد. مكتبات المدارس الثانوية: دراسة نظرية وتطبيقية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001.

32. العيسوي، عبد الرحمان. علم النفس بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: دار الكتاب الجامعية، دار الكتاب الجامعية، 1979.

33. عيسى، حسن موسى. الممارسات التربوية الأسرية و أثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة المتوسط. عمان: دار الخليج، 2007.

34. الغريب، رمزية. التعلم: دراسة نفسية وتوجيهية وتربوية. ط.3. القاهرة: المكتبة الأنجلو مصرية، 1976.

35. الغريب، رمزية. التعليم: دراسة نفسية تفسيرية توجيهية.[د.ط]. القاهرة: المملكة الأنجلو مصرية، 1967.

36. فهيم، مصطفى. التربية المكتبية في مراحل التعليم العام: المحاور الأساسية لاستخدام المكتبات والتدريب على إعداد البحوث.[د.ط]. القاهرة: دار الفكر العربي، 2009.

37. قزازة، محمود عبد القادر. مهنتي كمعلم. لبنان: الدار العربية للعلوم، 1996.

38. قنديلجي،عامر. البحثالعلميواستخداممصادرالمعلوماتالتقليديةوالالكترونية: أسسه،أساليبه،مفاهيمه،أدواته. عمان: دارالمسيرةللنشر، 2008.

39. الكبيسي، عبد المجيد حميد ثامر. التربية السكانية: المفاهيم، الأهداف، المحتوى، منحنى النظم، المنهجية، التقويم. عمان: مكتبة المجتمع العربي للطباعة والنشر والتوزيع،2011 .

40. الناتوت، هلال. المكتبة المدرسية المطورة. بيروت: دار النهضة العربية، 2002.

41. وجيه، محمود إبراهيم. علم النفس التعليمي، الإسكندرية: شركة الجمهورية الحديثة، 2003.

❖ **الكتب باللغة الأجنبية:**

42. Skinner Ellen , Belmont Michael- Notivation In A The oomReciprocalEffects Of TeacherBehavior And Student Engagement Across The SchoolYear. Journal Of Education Psycholigy.V85 – N04 , 1993

❖ **المجلات والمقالات:**

43. داوود، نسيمة، علاقة الكفاءة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي المدرسي بأساليب التنشئة الوالدية والتحصيل الدراسي، مجلة دراسات العلوم التربوية، مج2، ع.1،1999.

44. علي، أحمد عبد الحميد. التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية، مكتبة حسين العصرية، بيروت: 2010.

45. فرج، عبد القادر طه. معجم علم النفس والتحليل النفسي، بيروت: دار النهضة العربية.

46. معوض، نجيب محمد. إثارة دافعية الطلاب نحو التعلم، جمعية الإمارات المتحدة، مجلة البحوث التربوية، 1992.

47. الهجرسي، محمد سعد. التربية المكتبية للتلاميذ والطلاب، صحيفة المكتبة، ع.3، 1974.

48. المولى، سمية عثمان فضل، حسين، أميمية المعتصم خضرة. دور المكتبات المدرسية في تنمية قدرات ومهارات طلاب المرحلة الثانوية بالسودان. مجلة العلوم الإنسانية. السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2014. مج.15(4) 2014.

❖ **الرسائل الجامعية:**

49. بن حيدر، الحسين، النعيمي، محمد. العلاقة بين القدرات العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة، رسالة ماجستير . الرياض: كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2008.

50. بن يوسف، أمال. العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علوم التربية. الجزائر: 2008.

51. ردحي، سعاد. سيكولوجية الطفل المتخلف دراسيا، رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة: جامعة عين شمس، 1988.

52. الصبحي، حميدة عبيد. التخطيط للتربية المكتبية: دراسة م واقع حاجات مدارس المرحلة الابتدائية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات، رسالة ماجيستر. جدة: جامعة عبد العزيز المملكة العربية السعودية، 1995.

53. طاهري، مليكة، طاهري، نصيرة. تأثير المستوى الثقافي للآباء على التحصيل الدراسي للأبناء. دراسة ميدانية اكمالية قدور بلعربي بدائرة سيدي علي. مستغانم: جامعة مستغانم، 2010.2011. ص. 29.30.

54. القريشي، محمد. القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي لدى المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر: 2002.

55. هنودة، علي. التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي. الجزائر: جامعة بسكرة، 2012.

56. الشنبري، راية بنت صالح مغيث. واقع استخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ للصف الثانوي الأدبي من جهة نظر معلمات مادة التاريخ ومادة المكتبة والبحث بمدارس مكة المكرمة. جدة: جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، 2009.

❖ **المواقع الالكترونية:**

57. الكبيسي، عبد المجيد حميد . الإطار المفاهيمي للتربية المكتبية . مركز الأنبار: محاضرة ملقاة على دور المكتبات المدرسية للمدرسين، 2011. تاريخ الاطلاع: 28-03-2017 على الساعة: 09:37. [متاح على الخط] -http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=14876.

58. منتديات اليسير للمكتباتوتقنية المعلومات: الاتجاهات الحديثة في التربية المكتبية. تاريخ الإطلاع: 17-03-2017، 22:15. [متاح على الخط] WWW.ALYASEER.NET

ملحق05.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية **قسم علم المكتبات والمعلومات.**

استمارة استبيان

موضوع المذكرة: التربية المكتبية وأثرها على التحصيل الدراسي في الثانويات.

عزيزي التلميذ ، عزيزتي التلميذة.....

في إطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص:" نظم المعلومات التكنولوجية والتوثيق" إليك مجموعة من الأسئلة التي نريد تعاونك البناء من خلال إجابتك عليها بكل صدق وأمانة مؤكدين لك سريتها التامة ، وغرضها في إثراء مجال البحث العلمي، وهذا بوضع علامة {X} أمام الإجابة الاختيارية ، ثم إكمال الجواب عن السؤال الفرعي المفتوح.

من إعداد الطالبتين: ***تحت إشراف الأستاذ :*** وزار سليمان.

- دريـع أسمـاء.
- ناضـر حنــان.

السنة الجامعية: 2017/2016

البيانات الشخصية للمستفيدين -

- الجنس: ذكر ☐ أنثى
- السن: من 16- 18 ☐ من 18 – 20 ☐ من 22 فما فوق ☐
- المستوى الدراسي:

أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

- *الشعبة:*
- الوضع الدراسي السابق: معيد (ة) ☐ غير معيد (ة) ☐

المحور الأول: علاقة التلميذ الثانوي بمكتبة المدرسة.

- هل لديك مكتبة في مدرستك؟

نعم ☐ لا ☐

- هل تتردد على المكتبة المدرسية ؟

يوميا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

- هل تحصل على الوثائق المطلوبة بسهولة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

- ما الهدف من ذهابك لمكتبة ثانويتك؟

القيام بالمشاريع ☐ للمطالعة ☐

للمراجعة ☐ أخرى أذكرها ☐

- هل تتوفر المكتبة على التجهيزات اللازمة لراحتك؟

نعم ☐ لا ☐

- كيف تحصل على الكتب؟

قوائم الكتب على الجدار ☐ سجل بقائمة الكتب ☐

عن طريق المكتبي مباشرة ☐ أخرى أذكرها ☐

المحور الثاني : مدى استفادة التلميذ الثانوي من التربية المكتبية.

- هل للأستاذ دور في تشجيعك على ارتياد (زيارة) المكتبة؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم كيف يتم ذلك؟

.....

- ما هي المصادر التي تعتمد عليها في انجاز الواجبات المدرسية المقترحة من طرف الأساتذة؟

المكتبة المدرسية ☐ الانترنيت ☐

الكتاب المدرسي ☐ أخرى أذكرها ☐

- هل تلقى مساعدة وتوجيه من طرف المكتبي أثناء عملية البحث عن الكتب؟

نعم ☐ لا ☐

- هل تحسن البحث عن الكتب في فهرس المكتبة؟

نعم ☐ لا ☐

- هل تلقى توجيه في كيفية الاستفادة من المكتبة؟

نعم ☐ لا ☐

- هل تحسن البحث عن المعلومة في الموسوعة أو القاموس وغيره؟

نعم ☐ لا ☐

- في ماذا تتمثل أنواع الكتب (المجموعات المكتبية) الموجودة بمكتبتك؟

كتب ☐ مجلات ☐ قصص ☐

قواميس ☐ موسوعات ☐ *حوليات* ☐

المحور الثالث: *تأثير التربية المكتبية على التحصيل الدراسي للتلميذ الثانوي.*

- *هل تسهم المكتبة في الرفع من نتائجك المدرسية؟*

نعم ☐ *لا* ☐

- *علل كيف ذلك؟*.....

.....

- *هل تكفيك المكتبة المدرسية في انجاز واجباتك المنزلية عن غيرها من الوسائل؟*

دائما ☐ *أحيانا* ☐ *إطلاقا* ☐

- *ما مستوى نتائجك المدرسية؟*

ممتازة ☐ *جيدة* ☐

متوسطة ☐ *ضعيفة* ☐

- ما مدى تلبية المكتبة لاحتياجاتك المعرفية؟

جيدة ☐ متوسطة ☐

ضعيفة ☐ منعدمة ☐

ملخص باللغة العربية:

تتناول الدراسة موضوع التربية المكتبية وأثرها على التحصيل الدراسي في الثانويات أي ما يتعلق بالاتجاهات الحديثة في التربية المكتبية لمراكز مصادر التعلم المدرسية كسلوك وممارسة عملية ودورها البناء في التعليم الذاتي و المستمر من خلال تطوير المناهج وطرائق التدريس ومستوى الخدمات التي تقدمها للتلاميذ وعلاقتها برفع مستوى التحصيل الدراسي لدى المتمدرس، بالإضافة إلى المهارات التربوية والتعليمية لدى التلميذ للالتحاق بالمكتبة وكيفية التدريب عليها والتعرف على جميع أوعية المعلومات لتحقيق أغراض الدراسة ويجب عليه أن يبذل جهدا لكي يحصل على معلومات كافية تساعده على القدرة لتحقيق هدفه وغايته و للحصول على نتيجة جيدة .

الكلمات المفتاحية :

التربية المكتبية – التحصيل الدراسي – الثانويات .

Résumé:

L'étude porte avec le sujet du bureau d'éducation et son impact sur la réussite scolaire dans les écoles secondaires, à savoir en ce qui concerne les tendances récentes dans le bureau de l'éducation pour l'apprentissage des centres de ressources et de l'école en tant que comportement et la pratique du processus et son rôle constructif dans l'auto-éducation et continue par le développement de programmes et méthodes d'enseignement et le niveau des services offerts aux étudiants et leur relation à élever le niveau de réussite scolaire des Almtmadrs, en plus des compétences pédagogiques de l'étudiant à se joindre à la bibliothèque et comment les former et d'identifier tous les navires d'information aux fins de l'étude, et il doit faire un effort pour obtenir des informations suffisantes La capacité de l'aider à atteindre son objectif et le but et d'obtenir un bon résultat.

Mots-clés:

Bureau de l'éducation - la réussite scolaire - écoles secondaires.

Abstact:

The study deals with the subject of office education and its impact on secondary school achievement. This isrelated to the recent trends in the office education of the LRCs as a behavior, practical exercise and its constructive role in self-education through continuous development of curricula and methods of teaching and the level of services provided to students In addition to the education alskills of the student to join the library and how to train them and identify all the information vessels for the purposes of the study and must make an effort to obtain sufficient information Help him to achievehis goal and purpose and to get a good result.

Key words :

Office Education – Academic Achievement – High School.